

وصل مساء أمس الأول، وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، إلى العاصمة السورية دمشق، في إطار جولة إقليمية عاجلة تأتي على وقع التصعيد الإرهابي الأخير ضد الجيش السوري في شمال سوريا، وأجرى السيد عراقجي خلال زيارته إلى دمشق مباحثات مع كبار المسؤولين في هذا البلد. والتقى عراقجي في دمشق بالرئيس السوري بشار الأسد، ونقل رسالة من طهران إلى الحكومة السورية، كما أكد دعم الجانب الإيراني للجيش والحكومة في سوريا في الحرب ضد الجماعات الإرهابية التي تكثفت في الأيام الأخيرة.

# الوفاء

صحيفة  
إيران الدولية



خاص  
معادلة المقاومة: سلاح حزب  
الله وصمود المحور  
من لبنان إلى سوريا



خاص  
مقاومتنا إرث عالمي  
وذاكرة حية ينقلها  
الأدب للأجيال



3  
إنطلاق إجتماع منظمة  
التعاون الاقتصادي  
في مشهد

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٥٤ ● الثلاثاء ١ جمادى الثاني ١٤٤٦ ● ٣ ديسمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



al-vefagh.ir | newspaperal-vefagh.ir

## رئيس الجمهورية يُجري محادثات هاتفية مع عدد من قادة الدول العربية: المساسس بوحدة سورية إسفين في وحدة المنطقة واستقرارها



## أخبار قصيرة



## الخارجية الإيرانية تدين القرار الأخير للبرلمان الأوروبي

وصفت المديرية العامة لحقوق الإنسان وشؤون المرأة في وزارة الخارجية، بنود القرار الأخير للبرلمان الأوروبي بشأن أوضاع المرأة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها نابعة من نهج تدخلية وسياسي بالكامل.

وأدانت مرضية أفخم، مديرة عام حقوق الإنسان وشؤون المرأة بوزارة الخارجية، هذا القرار المتحيز، وأشارت إلى الدور النشط والرائد الذي تلعبه النساء في التقدم الشامل لبلدها. وأكدت أن الاتجاه الواضح لزيادة المشاركة الاجتماعية والحضور الفاعل والمؤثر للنساء في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، استناداً إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوثائق الدقيقة، يمثل الحقائق الراهنة للمجتمع الإيراني. واعتبرت أن مثل هذه القرارات المغرضة لا يمكنها أن تعكس بشكل خاطئ المسار الإيجابي لمشاركة النساء والفتيات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو أن تجاهله.



## السير الإيراني يعود إلى بيروت لاستئناف مهام عمله

عاد السفير الإيراني في لبنان "مجتبى أساني" إلى بيروت لاستئناف مهام عمله، بعد أن قضى فترة في إيران لتلقي العلاج إثر إصابته في عملية تفجير أجهزة النداء "البليجر" التي قام بها الكيان الصهيوني، وجاءت عودة السفير أماني إلى لبنان يوم الأحد بعد تحسين وضعه الصحي.

وكان في استقبال السفير الإيراني في بيروت، الممثل الخاص لوزير الخارجية الإيراني في غرب آسيا "محمد رضا رؤوف شيباني" ومسؤولون من حزب الله وحركة أمل والفصائل الفلسطينية والمؤسسات التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان.

## مناورات للجيش ضد الإرهابيين شمال شرق البلاد

أجريت مناورات للقوات البرية للجيش بهدف القضاء على الحدود الجماعات الإرهابية على الحدود وشمال شرق البلاد، وأجريت مناورات أمنية عالية التسليح للقوات البرية في الجيش، بهدف القضاء على الجماعات الإرهابية التي تعكر صفو الأمن في المنطقة الحدودية وشمال شرق البلاد. وفي هذه المناورات، شاركت وحدات الاستجابة السريعة، والطائرات المسيرة، والدعم الناري الجوي للقوات البرية في الجيش، حيث تم استخدام أحدث الأسلحة الجوية بدقة، وذلك في المنطقة العامة شمال شرق البلاد لمدة يومين.

يتقدم قادة دول المنطقة لتحقيق الأمن الإقليمي قبل أن يسمح الأجانب لأفئسهم بالتدخل.

واعتبر الرئيس بزشكيان جهود قطر ودورها المحوري كوسيط في الأزمات الإقليمية، خاصة في ما يتعلق بغزة، أمراً يستحق التقدير، وقال: نأمل أن تستمر عزيمتكم وإرادتكم في إرساء السلام في المنطقة، وأن تتمكن من تحسين الوضع الأمني والسلام الإقليمي من خلال تعزيز الوحدة والتماسك بين الدول الإسلامية.

## نبذ الخلافات وخلق التفاهم والوحدة

وقال الرئيس بزشكيان: نحن نعتقد أن الكيان الصهيوني لا يريد أن يعيش المسلمون في سلام وهدوء، وهذا يجعل نبذ الخلافات وخلق التفاهم والوحدة بين شعوب الأمة الإسلامية أمراً بالغ الأهمية. وفي جانب آخر من حديثه، أشار رئيس الجمهورية إلى العلاقات الممتازة بين إيران وقطر والتوافقات التي تم التوصل إليها خلال زيارته الأخيرة إلى الدوحة، وقال: نحن مصممون على تنفيذ هذه التوافقات، وفي هذا السياق سيرزق وفد اقتصادي رفيع المستوى من إيران قطر للمشاركة في اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين ودراسة سبل تسريع تنفيذ التوافقات. من جانبه، أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن قطر تتفق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المواقف بشأن قضايا المنطقة، خاصة حول غزة ولبنان وأهمية الحفاظ على وحدة أراضي سوريا، وأكد على استمرار التعاون والمشاورات بين البلدين لحل هذه القضايا.

## تعزيز العلاقات بين إيران والإمارات

كما هنأ رئيس الجمهورية رئيس دولة الإمارات وحاكم إمارة أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وشعب هذا البلد، بذكرى تأسيس دولة الإمارات، وأكد على تطوير العلاقات بين البلدين، وقال: أتمنى أن نشهد تطور وتقدم العلاقات بين البلدين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والإمارات العربية المتحدة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بمزيد من التعاون.



## رئيس الجمهورية يُجري محادثات هاتفية مع عدد من قادة الدول العربية:

## المساسس بوحدة سورية إسفين في وحدة المنطقة واستقرارها



الجماعات الإرهابية، أشار السوداني إلى اتصالاته المستمرة مع قادة دول المنطقة لإيجاد أرضية تعاون مشتركة في مجال مكافحة الإرهاب؛ داعياً كافة الدول الإقليمية إلى بذل الجهود لمنع توسع رقعة الإرهاب من خلال إعادة الاستقرار والأمن إلى سوريا.

## انتشار الإرهاب ليس في مصلحة أحد

كما أجرى رئيس الجمهورية محادثة هاتفية مع الشيخ "تميم بن حمد آل ثاني" أمير قطر، حيث بحث معه آخر تطورات الأوضاع في غزة ولبنان وسوريا، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين إيران وقطر.

وأشار رئيس الجمهورية، خلال الاتصال، إلى تحركات الجماعات الإرهابية في شمال سوريا، مؤكداً أن انتشار الإرهاب وانعدام الأمن في المنطقة ليس في مصلحة أي دولة، وأنه لمكافحة هذه الظاهرة الشنيعة يجب على جميع دول المنطقة أن تلعب دوراً فاعلاً وتشارك في هذا الأمر. وأوضح: نريد منطقة آمنة مع الحفاظ على حدود وسلامة أراضي الدول الإسلامية، وحياء مليئة بالسلام والهدوء لجميع شعوب المنطقة، وفي هذا السياق من الضروري أن

الاسلامية إلى توحيد المواقف والتمسك لدعم سوريا من أجل التغلب على الجماعات الإرهابية. ومضى إلى القول: إن هكنا تطورات تأتي ضمن المخططات البغيضة للكيان الصهيوني بهدف نشر الفوضى والوقعية والصراعات بين الدول الإسلامية، وبما يستدعي من الأمة أن توحد الصفوف وتتظافر الجهود للحد من توسع العمليات الإرهابية في المنطقة.

## بذل الجهود لمنع انتشار توغل الإرهابيين

إلى ذلك، أعرب رئيس الوزراء العراقي، عن قلقه بشأن الانفلات الأمني في شمال سوريا، ووصف التحركات الأخيرة للجماعات الإرهابية أنها محاولة من جانب الكيان الصهيوني للمساسس بأمن وسيادة ووحدة أراضي هذا البلد. وأكد السوداني، بان هذه التطورات ضاعفت مسؤولية المجتمع الدولي ودول المنطقة للقيام بدورهما وبذل الجهود الدبلوماسية لمنع انتشار توغل الإرهابيين؛ محذراً من المخاطر الجسيمة التي ستطال الأمن والسلام الدوليين في حال عدم حصول ذلك. وإذا أعلن استعداد العراق للعب دور ريادي في مواجهة تحركات

المزيد من المواجهة للقضاء على أدغز الإرهاب في كامل الأراضي السورية.

## تعاون الدول الاسلامية للحوول دون توسع الازهاب

وفي مباحثات هاتفية أجراها رئيس الجمهورية مع رئيس وزراء العراق "محمد شياع السوداني"، أكد رئيس الجمهورية، على ضرورة توحيد المواقف بين الدول الإسلامية بهدف منع توسع نطاق العمليات الإرهابية في المنطقة.

واستعرض الجانبان آخر التطورات الإقليمية وخاصة التحركات الأخيرة للجماعات الإرهابية في الشمال السوري. وشدد الرئيس بزشكيان بالقول: إن الحفاظ على سلامة أراضي الدول بما في ذلك سوريا هو إستراتيجية إقليمية للجمهورية الإسلامية؛ مضيفاً: في وضع كانت فيه المنطقة تتجه نحو الهدوء النسبي وذلك بعد إرساء وقف إطلاق النار بلبنان، حيث تركزت الأنظار على غزة، لكن الأحداث الأخيرة في سوريا خلفت مخاوف جديدة بشأن الأمن الإقليمي.

وإذا أكد على استعداد إيران للتعاون الشامل في سياق مواجهة هذه التحركات الإرهابية والدفاع عن امن المنطقة، دعا بزشكيان الدول

أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، اتصالاً هاتفياً مع نظيره السوري بشار الأسد، حيث بحث الطرفان التطورات الأخيرة، والتعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

وتعقيباً على التطورات الأخيرة سبما التصعيد الإرهابي في شمال سوريا، أكد الرئيس بزشكيان رفض إيران التام لكل محاولات النيل من وحدة واستقرار سورية، معتبراً أن المساس بوحدة سورية هو إسفين في وحدة المنطقة واستقرارها ووحدة دولها.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن الأطماع الصهيونية الأمريكية واضحة في استهداف دول المنطقة وشعبها، وأن ما يحصل في سورية هو وجه لتلك الأطماع، مُشدداً على استعداد إيران لتقديم كل أشكال الدعم لسورية للقضاء على الإرهاب وإفشال أهداف مشغليه وداعميه.

من جانبه، أكد الرئيس السوري أن ما يحصل من تصعيد إرهابي يعكس أهدافاً بعيدة في محاولة تقسيم المنطقة وتفتيت دولها وإعادة رسم الخرائط من جديد وفقاً لمصالح وغايات أمريكا والغرب.

وشدد الأسد على أن هذا التصعيد لن يزيد سورية وجيشها إلا إصراراً على

## جولة عراقجي على وقع التصعيد الإرهابي في سوريا..

## إيران تؤكد دعمها للحكومة والشعب السوريين

والجماعات الإرهابية في حينه". وتابع عراقجي: "نظن الجماعات الإرهابية الآن بأنها حصلت على فرصة لتلعب برأسها مجدداً؛ لكن سيتم مواجهتهم، وأنني على ثقة بأن هذه المرحلة أيضاً ستقضي كما المراحل السابقة بالعز والرفعة للحكومة والشعب والجيش السوري". وأردف: "تباد لنا وجهات النظر عن قرب وتحدثنا حول تفاصيل ما يسير في الدعم الذي يجب أن يحدث". وأضاف: "لقد نقلت رسالة إيران إلى سيادته بوضوح وهي رسالة المقاومة والصمود ودعم وأساند ايران للحكومة والجيش والشعب السوري وشخص سيادة الرئيس بشار الأسد".

## جولة إلى تركيا

وقام وزير الخارجية بزيارة مرقد "السيدة رقية (س)" في دمشق يوم الأحد، قبيل توجهه إلى أنقرة، المحطة الثانية لجولته الإقليمية، والتقى عراقجي في أنقرة ب كبار المسؤولين الأتراك، وأجرى معهم محادثات حول الأوضاع الجارية بالمنطقة، حيث التقى يوم أمس الاثنين، بنظيره التركي "هاكان فيدان"، وناقش عراقجي ونظيره التركي خلال اللقاء العلاقات الثنائية والأوضاع الراهنة في المنطقة، بما في ذلك التطورات في سوريا ومكافحة الإرهاب.

وقبيل هذا اللقاء، قال عراقجي للصحفيين في أنقرة أنه سيعقد اجتماعاً مفضلاً مع وزير الخارجية التركي، وقال: هناك هواجس مشتركة يجب مناقشتها. وأضاف: إن مشاوراتنا مع تركيا كانت دائماً حول قضايا مختلفة، قائلًا: نحن



الأمن في المنطقة، والتعويض عن فشل الصهانية أمام جبهة المقاومة، وأكد أننا على ثقة بأن إرادة سوريا التي انتصرت على الإرهاب في الماضي ستنتج هذه المرة أيضاً، وستهزم الجماعات الإرهابية. من جانبه، أكد الرئيس السوري أن سورية دولة وحيثاً وشعباً ماضية في محاربة التنظيمات الإرهابية بكل قوة وحزم وعلى كامل أراضيها.

## تخطي المراحل الصعبة بالثبات والمقاومة

وقال عراقجي للصحفيين عقب لقاءه مع الأسد: "كان لي لقاء جيد جداً وهام مع الرئيس بشار الأسد، وكان اللقاء صريحاً جداً وودياً، وتناول الأوضاع الجارية في المنطقة وسوريا". وأضاف: "في الحقيقة، فإن الأوضاع صعبة ولا شك في ذلك، وكان من المهم جداً أننا شاهدنا المعنويات العالية والشجاعة والثبات لدى الرئيس بشار الأسد، وهذا جدير بالإشادة، فهذه المعنويات العالية كانت موجودة عند سيادته خلال السنوات الماضية، وقد تم تخطي المراحل الصعبة الماضية بالثبات والمقاومة وتم دحر المسلحين

وصل مساء أمس الأول، وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، إلى العاصمة السورية دمشق، في إطار جولة إقليمية عاجلة تأتي على وقع التصعيد الإرهابي الأخير ضد الجيش السوري في شمال سوريا، وأجرى السيد عراقجي خلال زيارته إلى دمشق مباحثات مع كبار المسؤولين في هذا البلد.

والتقى عراقجي في دمشق بالرئيس السوري بشار الأسد، ونقل رسالة من طهران إلى الحكومة السورية، كما أكد دعم الجانب الإيراني للجيش والحكومة في سوريا في الحرب ضد الجماعات الإرهابية التي تكثفت في الأيام الأخيرة. وفي هذا اللقاء، نقل عراقجي تحيات قائد الثورة الإسلامية ورئيس الجمهورية للرئيس السوري، مؤكداً على استمرار الموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في تقديم الدعم الشامل للحكومة والشعب والجيش السوري، واعتبر التحركات الأخيرة للجماعات الإرهابية جزءاً من مؤامرة أعداء الاستقرار والأمن في المنطقة، ومؤشراً على تناسق الأهداف الشريرة للإرهابيين مع أميركا والكيان الصهيوني في استمرار إشعال الحرب وزعزعة

## مشروع زعزعة استقرار سوريا مشروع صهيوني

مشهد قبل ذلك عبر مطار الشهيد هاشمي نجاد. وأضاف: بالإضافة إلى ذلك، وصل أيضاً إلى مشهد عدد من السفراء ووفود الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، وستصل وفود خبراء أخرى إلى مشهد تدريجياً.

هذا ووصل وزير الخارجية الباكستاني إلى مدينة مشهد المقدسة للمشاركة في اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو».

وترأس السيناتور محمد إسحاق دار وفداً سياسياً واقتصادياً لحضور الاجتماع الثامن والعشرين لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو». ويحضر وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي ضمن وفد إسلام آباد المشارك في اجتماع المنظمة. كما يرافق رضا أميرى مقدم، سفير إيران لدى باكستان، الوفد الباكستاني في هذه الرحلة.

وبدأ أمس الاثنين اجتماع الوفود الأجنبية لمنظمة التعاون الاقتصادي في مشهد على مستوى الخبراء.

ويعقد الاجتماع الـ ٢٨ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» اليوم الثلاثاء في مدينة مشهد مركز محافظة خراسان الشمالية الواقعة شمال شرق إيران.

يذكر أن منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» هي منظمة إقليمية تضم دول إيران وباكستان وتركيا وأفغانستان وجمهورية أذربيجان وكازاخستان وتركمانستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان. وتسي المنظمة جاهدة لتحسين ظروف التنمية الاقتصادية المستدامة للدول الأعضاء وتعمل على إزالة الحواجز التجارية تدريجياً في هذه المنطقة.

علماء أن مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية «دي ٨» هي منظمة دولية تضم ثمانية دول إسلامية، هي: مصر ونيجيريا وباكستان وإيران وإندونيسيا وماليزيا وتركيا وبنغلاديش.

ويعقد الاجتماع الـ ٢٨ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» يومي الإثنين والثلاثاء ٢ و٣ ديسمبر بحضور ٢٠ وفداً أجنبياً.

## نظراً لحضور الأمناء العامين لمنظمة

«إيكو» و«دي ٨» و«التعاون الآسيوي»

بالإضافة إلى ممثل «سيكا»

فإن موضوع التعاون بين «إيكو»

والإتفاقيات الإقليمية الأخرى

مدرج على جدول أعمال الاجتماع



## بحضور ٢٠ وفداً أجنبياً

# إنطلاق إجتماع منظمة التعاون الاقتصادي في مشهد

الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاقتصادي. كما أعلن رئيس المكتب التمثيلي لوزارة الخارجية في شمال شرق البلاد أن وزيرى خارجية طاجيكستان وكازاخستان سراج الدين مهر الدين ومراد نورتبليو قد وصلا إلى مدينة مشهد مساء الأحد لحضور الاجتماع الـ ٢٨ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو».

وقال معصومي فر: إن الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي أسد مجيدخان كان قد وصل أيضاً إلى

الأعضاء في المنظمة. وتابع: نظراً لحضور الأمناء العامين لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» و«دي ٨» و«التعاون الآسيوي»؛ بالإضافة إلى ممثل سيكا (مؤتمر التفاعل وبناء الثقة في آسيا)، فإن موضوع التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي والإتفاقيات الإقليمية الأخرى مدرج أيضاً على جدول أعمال هذا الاجتماع.

وأعلن معصومي فر عن وصول نائب وزير الخارجية التركي إلى مشهد، وقال: وصل وزير الخارجية الباكستاني أيضاً إلى مشهد لحضور

وزارة الخارجية الإيرانية في شمال شرق البلاد وصول الأمين العام لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية والأمين العام لحوار التعاون الآسيوي إلى مشهد المقدسة للمشاركة في الاجتماع. وأضاف أحمد معصومي فر، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإيرانية عباس عراقجي، ويلقى فيه الوزراء وكبار المسؤولين للدول الأعضاء والمنظمات الدولية كلماتهم، ويستمر الاجتماع لمدة يومين.

وأعلن رئيس المكتب التمثيلي

إنتلق، صباح الإثنين في مدينة مشهد المقدسة، إجتماع الخبراء تمهيداً للاجتماع الثامن والعشرين لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو».

ويقيم الاجتماع، الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء، برئاسة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، ويلقى فيه الوزراء وكبار المسؤولين للدول الأعضاء والمنظمات الدولية كلماتهم، ويستمر الاجتماع لمدة يومين.

وأعلن رئيس المكتب التمثيلي

## وزير الاقتصاد:

### نعمت خطة لتحقيق نمو بنسبة ٨٪

صرح وزير الاقتصاد والشؤون المالية الإيراني، عبدالناصر همتي، بأن البلاد تعتمد خطة للتحرك نحو تحقيق نمو بنسبة ٨٪.

وفي مقابلة تلفزيونية مساء الأحد، قال وزير الاقتصاد: النمو الاقتصادي في البلاد لم يتجاوز ثلاثة أو أربعة بالمئة، ولدينا خطة للتحرك نحو نمو بنسبة ٨٪ رغم صعوبة هذا الأمر.

وأضاف: من الإجراءات المهمة التي بدأناها في وزارة الاقتصاد توفير التمويل في سلسلة الإنتاج بدعم من المستندات الائتمانية في بورصة السلع.

وقال همتي: باستخدام مستندات مثل «أوراق الخطوط» و«خطاب الاعتماد المحلي» و«الفاتورة الإلكترونية» في بورصة السلع يتم تحقيق تمويل لسلسلة الإنتاج. وأضاف، تدريجياً، سيري الناشطون الاقتصاديون والمستثمرون أنه باستخدام مستندات الائتمان هذه، يتم توفير أرضية جيدة لتمويلهم ونمو الإنتاج. وتابع: بالنسبة للعام القادم (العام الإيراني يبدأ في ٢١ آذار/مارس)، وبعد الحصول على إذن من قائد الثورة الإسلامية، أدخلنا ٢٠٪ من موارد صناديق التنمية الوطنية في دخل الحكومة حتى لا يتضرر قطاع البناء في البلاد.

## عائدات البلاد النفطية

وقال وزير الاقتصاد: الواقع أن عائداتنا النفطية تتراوح ما بين ٣٥ و٣٦ مليار دولار سنوياً، وهو ما يؤدي إلى عجز في الموازنة، في حين كانت قد بلغت ١٠٠ مليار دولار في العام ٢٠١١. وأضاف: أن جزءاً كبيراً من هذه الإيرادات النفطية البالغة ٣٥ مليار دولار، يتم إنفاقها أيضاً على تخصيص العملة التفضيلية للسلع الأساسية، وهذا الأمر يشكل ضغطاً على إدارات الضرائب والجمارك والخصخصة والسندات والإنتاج وغيرها. ومع ذلك، فإننا نحاول عدم السماح بظهور مشاكل في هذا المجال في العام المقبل.

## العمالان الأساسيان للتضخم

واعتبر وزير الاقتصاد أن هنالك عاملين رئيسيين للتضخم، هما العجز المتتالي في الموازنة واختلال توازن الجهاز المصرفي، وقال: إن خلل التوازن في البنوك الحكومية يرجع في معظمه إلى عجز الميزانية. وأوضح أن جزءاً آخر من عجز الموازنة يعود إلى الدم الخفي الذي يقدم بلا هدف، أما إذا تم تشديد هذا الدعم وإدراجه ضمن مصادر الموازنة فلن تواجه عجزاً في الموازنة بعد الآن.

## والتركيز على بيانات أميركية رئيسية

### الذهب يتراجع بفعل قوة الدولار وجني الأرباح



أثنت أسعار الذهب موجة صعود استمرت أربع جلسات لتهدأ يوم الإثنين، تحت ضغط قوة الدولار الأميركي وجني الأرباح، بينما ينتظر المستثمرون بيانات اقتصادية أميركية رئيسية للحصول على إشارات بشأن توقعات السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي.

وقال رونج: «إذا مهد بنك الاحتياطي الفيدرالي الطريق بشكل أكثر وضوحاً لإبقاء أسعار الفائدة المحتملة حتى عام ٢٠٢٥، فقد نرى على الأرجح أسعار الذهب تنقل كاهله أكثر». وتؤدي أسعار الفائدة المرتفعة إلى إضعاف جاذبية السبائك غير العائدية، وانخفضت أسعار الذهب بأكثر من ٣ في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) لتسجل أسوأ أداء شهري لها منذ سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٣ مع احتمال فرض رسوم جمركية أعلى في ظل إدارة دونالد ترامب القادمة لإبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

ومن بين المعادن الأخرى، انخفض سعر الفضة الفوري بنسبة ٠.٧٪ في المائة إلى ٣٠.٣٩ دولار للأوقية، وانخفض البلاتين بنسبة ٠.٢٪ في المائة إلى ٩٤٤.٢٠ دولار، وانخفض البلاديوم بنسبة ٠.٣٪ في المائة إلى ٩٧٥/٤٤ دولار.

وانخفض الذهب الفوري ٠.٧٪ في المائة إلى ٢٦٣٦/٣٨ دولار للأوقية (الأونصة)، اعتباراً من الساعة ٢٠:٠٤. بتوقيت غرينتش. كما انخفضت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة ٠.٨٪ في المائة إلى ٢٦٨٥/٨٠ دولار. وقال ييب جون رونج، استراتيجي السوق في «آي جي»: «واجه المعدن الأصفر بعض جني الأرباح مؤخراً مع قيام المشاركين في السوق بفك جزء من علاوة المخاطر الجيوسياسية، إلى جانب قوة الدولار الأميركي».

وارتفع مؤشر الدولار بنسبة ٠/٥٪ في المائة، مما يجعل السبائك أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى. وتتضمن البيانات الأميركية الرئيسية المقرر صدورها هذا الأسبوع الوظائف الشاغرة في الولايات المتحدة وتقرير التوظيف وتقرير الرواتب. ومن المقرر أن يتحدث عدد قليل من مسؤولي بنك

## بعد توقف دام ١٤ عاماً..

### رحلات أسبوعية من

### مشهد إلى مدينة الدمام السعودية

أعلن مسؤول في شركة الخطوط الجوية الإيرانية عن استئناف رحلات أسبوعية من مشهد إلى مدينة الدمام السعودية اعتباراً من اليوم الثلاثاء، بعد انقطاع دام ١٤ عاماً.

وفي مؤتمر صحفي له أمس الإثنين، صرح شمس الدين فرزادي بور: من أجل زيادة حجم النشاط الاقتصادي والسياسي والسياحي مع المملكة العربية السعودية، سيتم تسيير رحلات أسبوعية من مشهد إلى مدينة الدمام السعودية اعتباراً من اليوم الثلاثاء، بعد انقطاع دام ١٤ عاماً. وذكر: يعد توسيع وتنشيط مسارات الطيران مع دول المنطقة أحد الأهداف الرئيسية لشركة إيران للطيران.

وقال فرزادي بور: إن إنشاء واستئناف الرحلات الجوية بين مدنتنا ذات الحركة المرورية العالية والمدن الدينية مع الدول الإسلامية في المنطقة له أهمية خاصة. وأكد إننا نعتقد أن استئناف رحلات مشهد - الدمام يمكن أن يؤدي إلى توسيع النشاط الاقتصادي والثقافي وتطوير السياحة الدينية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية، وهي إحدى السياسات الجديدة في العلاقات بين البلدين.

وأضاف فرزادي بور: توقفت رحلات هذا الخط لأكثر من ١٠ سنوات، وهذا العام، على الرغم من الضغوط على الخطوط الجوية الإيرانية، حاولنا استئناف الرحلة. وتابع قائلاً: سيتم استئناف الرحلات يومي الثلاثاء والخميس من كل أسبوع، كما هو مقرر، اعتباراً من ٣ كانون الأول/ديسمبر الجاري.

## أخبار قصيرة

### وزير الجهاد الزراعي يشارك في مؤتمر مكافحة التصحر بالرياض

غادر وزير الجهاد الزراعي الإيراني، غلام رضا نوري قزلجه، طهران متوجهاً إلى الرياض لحضور المؤتمر السادس عشر لاتفاقية مكافحة التصحر (COP١٦) الذي يعقد في الفترة من ٢ إلى ١٣ ديسمبر الجاري. ويعد اللقاء مع وزراء زراعة الدول الأعضاء في إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP١٦) ومناقشة سبل مكافحة التصحر والجفاف على هامش هذه القمة، أحد أهم برامج نوري قزلجه في زيارته التي تستغرق ثلاثة أيام.

وعشية إنطلاق المؤتمر في السعودية، إحدى أكبر الصحاري في العالم، حذر تقرير جديد للأمم المتحدة من أن فقدان الغابات والتربة المتدهورة يقللان من القدرة على التكيف مع تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي.

### إيران تتطلع لزيادة تصدير الخدمات الفنية والهندسية

أعلن مدير مكتب الخدمات المعرفية والفنية والهندسية لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية، محمدرضا كريم زادة، أن وزارة الصناعة والتعدين والتجارة تخطط لإيصال حجم تصدير الخدمات الهندسية والفنية للبلاد إلى ٤ مليارات دولار حتى العام الإيراني القادم (يبدأ في ٢٠ مارس/آذار)، منها ٩٠٠ مليون دولار نحو دول آسيا الوسطى.

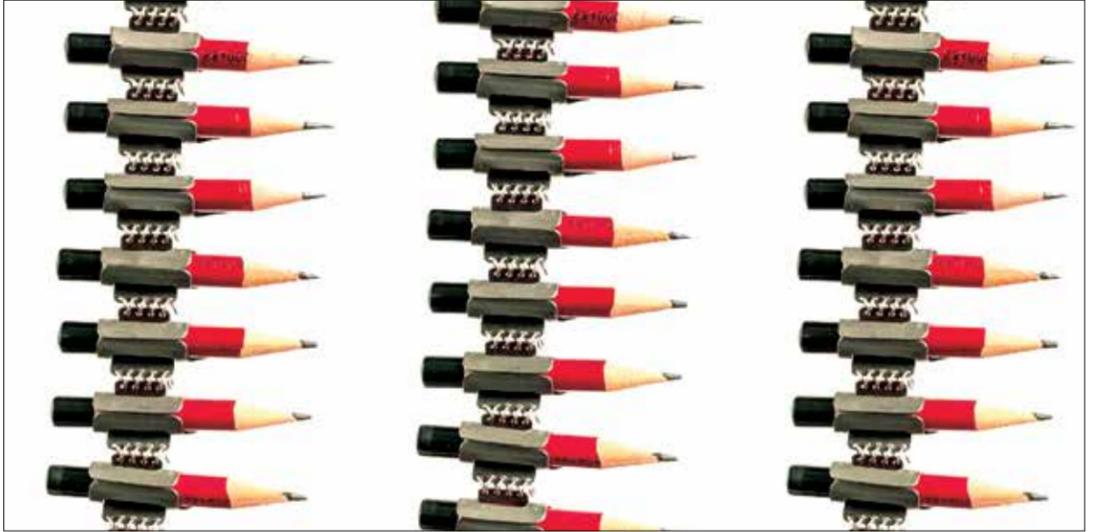
وقال كريم زادة، في اجتماع تشاوري عقد يوم الأحد، للمناقشة وتبادل الآراء فيما يخص تصدير الخدمات الهندسية والفنية في مجالات النفط والبتر وكيمويات والمياه والكهرباء والطاقة والبناء: إن تحقيق هدف تصدير ٤ مليارات دولار من الخدمات الهندسية والفنية في عام واحد قد وضع على جدول أعمال منظمة تنمية التجارة، ونأمل في إنجاز هذا الأمر بالتعاون مع النشطاء الاقتصاديين.



### منطقة أروند الحرة يجب أن تصبح عاملاً لتنمية المحافظة

أكد محافظ خوزستان، خلال لقائه أمين المناطق الحرة في البلاد، على أهمية تحويل منطقة أروند الحرة إلى محور رئيسي للتنمية الاقتصادية في المحافظة، وشدد على ضرورة معالجة التحديات التي تواجه المنطقة لتعزيز دورها كمناطق تجارية واستراتيجية، خاصة في ظل موقعها الجغرافي القريب من الحدود العراقية.

ودعا محمدرضا موالي زادة، في لقاء مع رضا مسرور، إلى اتخاذ خطوات فعالة لحل المشاكل التي تعيق تطوير منطقة أروند الحرة. وأشار إلى أن هذه المنطقة تمتلك إمكانات هائلة يمكن استثمارها لتعزيز الاقتصاد المحلي، مؤكداً على أهمية تحسين البنية التحتية وتوفير التسهيلات اللازمة لجذب الاستثمارات. وأضاف موالي زادة: إن منطقة أروند الحرة تعتبر نقطة انطلاق استراتيجية للتجارة بين إيران والعراق، مما يجعلها فرصة ذهبية لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ودعا إلى التعاون بين الجهات المعنية في الحكومة المحلية والمركزية لضمان تنفيذ المشاريع التنموية في منطقة أروند الحرة.



كاتبة لبنانية للوفاق:

## مقاومتنا إرث عالمي وذاكرة حيّة ينقلها الأدب للأجيال

الوفاق

عبيد شمس

لطالما كانت ثقافة المقاومة والأدب المقاوم سلاحاً بيد الشعوب المقهورة التي تعرضت بلادها للغزو وتاريخها للطمس، والتي تُعد القلعة الأخيرة لحماية تراثها وتاريخها وثقافتها من الطمس والتخريف ودفاعاً عن وجودها وحقوقها في الحياة بحرية وكرامة، واستنفار الجماهير وحضها على المقاومة. وفي حياة الشعب اللبناني وتاريخه الطويل في المقاومة ومقارعة أعتى الاحتلال في التاريخ، كانت الكلمة والأدب والثقافة المقاومة سلاحه في الرد والمجابهة واستنهاض الهمم. وفي هذا السياق حاورت صحيفة الوفاق الكاتبة اللبنانية هلا ضاهر وفيما يلي نص الحوار:

### جائزة الشهيد سليمان العالمية

فيما يتعلق بمشاركتها في جائزة الشهيد سليمان العالمية للأدب المقاوم والتي تحمل إسم سيد شهداء المحور تقول الكاتبة ضاهر: هذه المشاركة الثانية لي في فئة قصة الناشئة وكانت مشاركتي الأولى قد فازت بالمرتبة الثانية في الدورة الثانية من الجائزة عن فئة القصة القصيرة.

وتعتبر الكاتبة ضاهر بأن أهمية هذه الجائزة على صعيد أدب المقاومة في المنطقة أولاً لأنها تحمل إسم الشهيد سليمان وهو سيد شهداء محور المقاومة، فرمزيتها وقداسته إسمه هي لدعم كل محور المقاومة في المنطقة وهذا كافٍ ليدل على العمق في المادة التي تقدمها للقراء وسيظهر هذا العمق على صعيد أدب المقاومة في تجربة هذه الجائزة، ولأن المقاومة في هذا الزمن ليست فقط بالسلاح والكلاشكوف بل هي أيضاً بالقلم والكلمة فنحن كما نواجه العدو عسكرياً علينا أن نواجهه بالكلمة والوعي والتبيين.

### قصصي من الواقع المعاش

فيما يتعلق باختيار الكاتبة ضاهر مواضيع كتاباتها فتقول نحن نعيش في لبنان ولدينا جبهة مفتوحة مع العدو الصهيوني وجبهة أخرى مع المجموعات التكفيرية الإرهابية، وفي تلك الجبهات هناك مئات القصص من مجتمع المقاومة وبيئته، فمن هذا المجتمع ومن بيوته وقراه ومدنه وشعبه يخرج المجاهد وترسل الأمهات أولادهن إلى الجبهة بكل طيب خاطر بل وتكون فخوره بذلك والزوجات يقفن خلف أزواجهن المضحين، هذه صور من مشاهد صمود مجتمع المقاومة والتي أذهلت الأعداء بالصبر والشباب والتضحية بالغالي والتفيس، ومنهم نستقي قصصنا الواقعية والتي

شاهدناها بأعيننا بل عايشناها مع أقاربنا وأهلنا، ولزاماً علينا وعلى الكتّاب والفنانين رفدها بالفنون المختلفة ومنها الأدب وحفظها للأجيال القادمة وتعريفها للعالم بأكملها وبلغات العالم جميعها.

وتتابع الكاتبة ضاهر حديثها: "بناءً على ذلك عندما نختار الموضوع نختاره بحمل العبرة والكثير من الوضوح بأننا موجودون في جبهة الحق وأن هؤلاء المقاومون الذين نختار الكتابة عنهم أو الشهداء أو الجرحى هم أبناء تلك الأرض وهذا سر انتصارهم، وتحمل الكثير من قصص هؤلاء الشهداء والمضحين أسمى معاني الإنسانية فمنهم عالم الدين والمهندس والدكتور والمعترب الذي قدم من الخارج ليدافع عن أرضه ودينه وناسه تاركاً الدنيا وما فيها والأب الحنون الذي ترك أطفاله الذين هم أغلى ما في دنياه والعديد من القصص المشابهة، قد تكون القصة بسيطة جداً تتعلق بعلاقة الشهيد مع طفله ولكنها تظهر الصورة الواقعية لهذا المقاوم في ظل سعي محوم للعدو الصهيوني والغرب على تشويه الصورة الحقيقية لهم وإظهارهم قتلة متوحشين وقطاع طرق.

### صورة واقعية وليست خيالية

تعتبر الكاتبة ضاهر: أنه بحكم عملي كمحقة وكتيبة في مركز آثار الشهداء "جمعية إحياء وحفظ التراث المقاوم" تعتمد الآلية الضرورية والتراتبية في كتابة القصة على المصادقية والواقع الحقيقية من واقع ومجتمع المقاومة والذي يؤمنه آلاف المقابلات التي أجريت مع عوائل الشهداء والمجاهدين وكلها تقدم صورة واقعية حقيقية عن المقاومة ومجتمعها، بوجود هذه الحقائق والكم الهائل من المعلومات لست بحاجة إلى الخيال

طالما إنى أكتب تاريخ وطني لبنان وتاريخ أبناء هذا الوطن المقاومين والشهداء وعائلاتهم وأصدقائهم. يساعد عمل مركز آثار الشهداء كثيراً في تصدير قصص الشهداء إلى المجتمع فهو لاكتفي بتاريخ حياة هؤلاء الشهداء ويطولاتهم وحفظها بل يجهزها فنياً لتقديمها للكتّاب ليعرضها بقلمه الأدبي للناس، بل ويصدر عن المركز بعض الإنتاجات الأدبية الخاصة به.

فيما يتعلق بالفئة المستهدفة من كتاباتها القصصية، فتقول: "لدي كتابات سابقة موجهة لكل الجمهور ولم تكن موجهة لفئة معينة وذلك في مجموعات قصصية مثل "العصا الرابعة"، و"انحسر الرمل" والمجموعة القصصية "قلم رصاص" والتي توجه إلى المجتمع بأكمله وتدور أحداثها بالطبع حول المقاومة ومجاهديها وبيئتها الداعمة والمساندة، وآخر إصدار قصصي لي كان "تحت ظلال الزيتون" وتوجهت فيه للناشئة عبر كتابتي عن مجموعة من الفتية من شهداء الدفاع عن المقدسات في سوريا، من تجرّبي أعتقد أننا يجب التوجه إلى فئة الأطفال والناشئة فعندما نؤثر في هذا الجيل في سن مبكرة نبي جيلاً جديداً من أجيال المقاومة لأن مقاومة العدو مستمرة ولن تنتهي المعركة بين الحق والباطل.

### كربلاء تجددت في لبنان

تشير الكاتبة ضاهر بأن الحرب الأخيرة على لبنان جسدت كربلاء واقعاً في جنوب لبنان إذ شاهدنا كيف يواجه مجاهد بمفرده كتيبة من العدو الصهيوني، وكذلك أوقف ثلاثة مجاهدين تقدم كتيبة بأكملها وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح، لقد جسدت المقاومة في لبنان في هذه الحرب كربلاء واقعاً وقدمت صوراً منها، من الشهيد

ويطول الحديث عن قصص هؤلاء الشهداء وصفاتهم وعن الأمهات اللواتي دفعن بأبنائهن للشهادة، وعن النساء اللواتي تولين إدارة شؤون النازحين، قدم المجتمع بأكمله وضحي من أجل الحفاظ على مقاومته ضد العدو الصهيوني ولكي يبقى هذا الشعب عزيزاً حراً، وأجينا تجاههم تدوين قصصهم وتعريف الأجيال في لبنان وخارجها عليهم.

### أدبنا يخاطب العالم

وفيما يتعلق بقدرة أدب المقاومة مخاطبة العالم وهل اكتفى بالبقاء في دائرته الخاصة تعتقد الكاتبة ضاهر بأن أدب المقاومة بدأ بالخروج من دائرته الخاصة ومخاطبة كل العالم والدليل على ذلك نجاح تجربة جائزة الشهيد سليمان العالمية للأدب المقاوم لأنها عالمية وهناك تهاافت من كل الكتاب والكتابات من كل بلاد العالم للمشاركة فيها، كما بات الحديث عن المقاومة وما تجسده من صراع بين الحق والباطل وإظهار وحشية العدو الصهيوني مادةً جاذبةً لكل الكتاب في العالم ويسعون للكتابة عنها، برأيي لم تعد القصص مؤطرة أو مؤدلجة بل تحررت ووصلت إلى كل العالم.

تؤكد الكاتبة ضاهر أنه: "من المهم امتلاك الأدوات الضرورية التي توصل الأدب للعالم من إبداع وقدرة على الكتابة ومراعاة التقنيات الضرورية ولكن السر يكمن في القدرة على اختيار القصص التي حصلت في غزة ولبنان والتي لم نر مثيلاً لها في كل العالم، مثل الفتيات أو الفتية الصغار في غزة الذين بحثوا تحت الركام عن كتب دراستهم، وأولئك الفتية الذين توجهوا بعد وقف إطلاق النار إلى قريتهم المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة وقتشوا عن والدهم ووجدوه شهيداً فحملوه على أكتافهم في مشهد لا نظير له في العالم، وتلك الأم التي قدمت ثلاثة من فتيات أكيادها ووقفت لتقول هيئات منّا الذلة وما رأينا إلا جمبلاً، والصور التي تناقلتها وسائل الإعلام العالمية عن عودة الأهالي إلى قراهم في خطوة أبعثت العدو وفاجأت العالم بأكمله الذي عجز عن فهم هذا المجتمع، مهمتنا ككتّاب تعريف العالم بهذه المشاهد وغيرها الكثير التي عاشها هذا الشعب.

وتؤكد الكاتبة ضاهر بأنه يجب الإطلاع الدائم على تقنيات الكتابة والمتابعة المستمرة في دورات الكتابة ليزيد من الإبداع، ومن تجرّبي أتعلم، فيتغير أسلوب كتابتي وأعرض أحداث قصتي، وأعتبر أن الكتابة والإبداع مقدره يمكن اكتسابها بالثقافة والتدريب والجراة. أما الموهبة، فأغلب الناس يولدون بمواهب عديدة، ولكنها قد تموت إذا لم يرعها الشخص والظروف المحيطة. ختاماً لقد استنبتت المقاومة الإسلامية في لبنان أفلاماً واعدة من بيئتها تحكي تجربتها لكنها ما زالت بحاجة ماسة إلى مساهمات المبدعين الكتاب الكباركي يقدموا إسهاماتهم في تأريخ إنجازات هذه المقاومة التي أخرجت الواقع العربي من أسر الهزيمة والإحباط.

### يجب التوجه إلى فئة

### الأطفال والناشئة

### فعندما نؤثر في هذا

### الجيل في سن مبكرة

### نبنى جيلاً جديداً

### من أجيال المقاومة

### لأن مقاومة العدو

### مستمرة ولن تنتهي

### المعركة بين

### الحق والباطل

### تضحيات مجتمع المقاومة

تؤكد الكاتبة ضاهر بأنه يجب علينا إبراز تضحيات كل مجتمع المقاومة لأن الجميع ضحي وساعد في هذه الحرب، من الفتية في عمر الورود والشباب وعلماء الدين والنساء وكل فئات المجتمع، وإبراز ثقافة الحياة لدى شبابنا عبر الحديث عن الشهداء الأطباء والمهندسين الذين لم يذهبوا إلى الجبهة ليستشهدوا فقط بل ذهبوا ليسطروا أروع الملاحم البطولية،



على الجمهورية الإسلامية. جبهة أضحت - كما عبّر الإمام الخميني (قدس) متراساً للدفاع ومحراباً للعبادة وموثلاً للعشق ومظهراً ساطعاً من مظاهر الإخلاص التي يندر وجودها إلا في الجبهات وتحت ظل السيوف. الكتاب يصدر من مركز نون للتأليف والترجمة وهو الإصدار الثالث من

نفسه خلف أصحابه الشهداء تواضعاً، كما عبّر سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في تعليقه على الكتاب عندما قرأه. كتيبة كميل! إحدى الكتائب التي أوتكت إليها مهمات صعبة وكان لها دورها الطليعي في جبهات الوسط والجنوب (مهران - كرخة - أم القصر...) أثناء الحرب المفروضة

الحية بأسلوب، تخال نفسك مشاركاً معه تشعر بالآله وأماله ومحبيته، لكن "محسن مطلق" كتب خواطره هذه بأسلوبه العذب مبرزاً تضحيات رفاقه، راوياً مشاهد وألوان الشجاعة والإيثار، والفكاهة والمحبة والعشق في آن.

كتب محسن مطلق: "مشاهد مفعمة بالإخلاص، وغالباً ما أحنى

عندما يقوم مقاتل شارك في جبهات القتال بكتابة مذكراته، مستذكراً أحداث المعارك ومشاهدها وشجاعة إخوانه الشهداء وتضحياتهم وعذوبة رفقتهم، لهو بمثابة معركة أخرى ونصر آخر يسطره في الخندق نفسه ومع الرفاق الذين سبقوا أنفسهم.



### كتاب

## تحيا كتيبة كميل

### أخبار قصيرة



### إزاحة الستار عن جدارية ساحة فلسطين

أزح الستار عن الجدارية الجديدة في ساحة فلسطين في العاصمة طهران لعرض الأماكن التي يتم استهدافها في عملية "الوعد الصادق ٣" على الأراضي المحتلة. وتحمل جدارية ساحة فلسطين شعار "كل الأماكن متاحة للاستهداف، نحن سنختار..." وإسم الأماكن التي يتم استهدافها كما يلي: محطة كهرياء أروت رابين، حقل غاز ومصفاة أشدود، محطة تحلية الخضيرة، موقع ديمونة النووي، قاعدة بلماخيم الجوية، قاعدة ألون للتدريب العسكري، مطار بن غوريون الدولي.



### إنتلاق مسابقة

### "دار الإمام علي (ع)"

### الوطنية للقرآن في إيران

انطلقت أمس الإثنين ٢ ديسمبر/ كانون الأول الجاري، المرحلة التمهيدية للدورة ١٨ من مسابقة "دار الإمام علي (ع)" القرآنية الوطنية في فئة الحفظ والمرحلة نصف النهائية للمسابقة عبر فئة التلاوة والترتيل، وستستمر لغاية ١٣ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٤ م. وتنعقد هذه الدورة من المسابقة لفئتين عمريتين دون ١٨ عاماً وفوق ١٨ عاماً إذ سيحكم ١٤ محكماً و١٦ محكمة في المسابقة التي سيشترك فيها ١٣٠٠ متسابق ومتسابقة عبر الانترنت. تجدر الإشارة إلى أنه سبق أن أقيمت المرحلة التمهيدية لفرعي تلاوة التحقيق والترتيل للمسابقة في الفترة من ٢١ لغاية ٣٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م كما أقيمت المرحلة التمهيدية لفرع مفاهيم القرآن يوم الجمعة ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٤ م.

### برنامج قرآني مشترك

### للعبتين الحسينية

### والرضوية في مدينة

### كربلاء المقدسة

استقبل رئيس قسم دار القرآن في العتبة الحسينية، الدكتور الشيخ خير الدين علي الهادي، يوم السبت ٣٠ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢٤، وفداً قرآنياً من حرم الإمام علي بن موسى الرضا (ع) في لقاء تميز بروح التعاون والتنسيق المشترك.

وجرى خلال اللقاء الاتفاق على إقامة برنامج قرآني مشترك يهدف إلى تعزيز حفظ وتلاوة القرآن الكريم، بمشاركة نخبة من الحفظة والقراء في مدينة كربلاء المقدسة قبيل حلول شهر رمضان المبارك.

وأكد الشيخ الدكتور خير الدين الهادي، أن هذه الخطوة تأتي ضمن الجهود الرامية إلى توسيع الأنشطة القرآنية المشتركة بين العتبات المقدسة بما يعكس أهمية التعاون في خدمة الكتاب الكريم. من جانبه، أعرب وفد حرم الإمام الرضا (ع) عن اعتزازه بهذا التعاون، مشدداً على أهمية البرامج المشتركة في ترسيخ الثقافة القرآنية ونشر قيمها في أوساط المجتمع الإسلامي.

كيفية تجاه الرئيس الأمريكي الجديد لن تؤدي إلا إلى تفاقم الخلافات، ومع بدء كييف مثل هذه الأزمات، هناك فرصة ضئيلة في أن يتراجع ترامب عن قراره الحازم بخفض الإنفاق العسكري. في الواقع، لم يكن زيلينسكي هو الوحيد الذي خُذع بشأن نتيجة الانتخابات الأمريكية. فقد أشارت استطلاعات الرأي الرئيسية إلى أن كامالا هاريس ستفوز. وقد تم تضليل العديد من الناس بمعلومات خاطئة قبل الانتخابات ثم اعتقدوا أن الديمقراطيين كانوا قريبين من النصر.

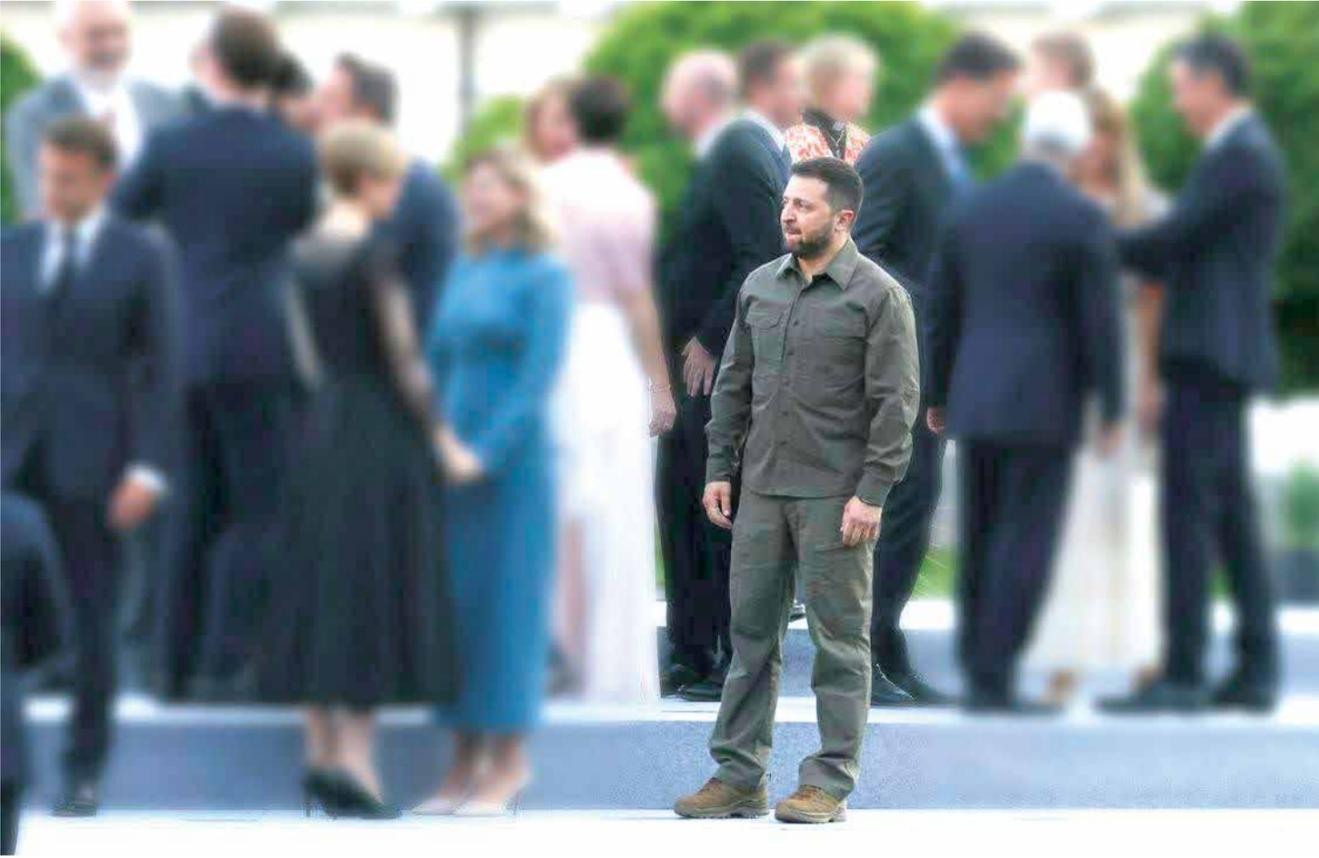
ونتيجة لمثل هذا النصر، كان سيتم ضمان دعم أوكرانيا للسنوات القادمة. إن حقيقة أن ترامب حقق فوزاً كبيراً في السباق تظهر كيف تكذب وسائل الإعلام الرئيسية عمداً في "استطلاعاتها". بالطبع، كان ترامب بالفعل المفضل لدى الشعب الأمريكي، لكن الصحف شوهت الواقع لدفع المزيد من المواطنين للتصويت له - محاولة بذلك يأساً "لتغيير اللعبة".

#### لامفر من التكيف

في الواقع، لو كانت أوكرانيا دولة ذات سيادة حقيقية، لما كان هناك قلق بشأن نتيجة الانتخابات الأمريكية. فالدول ذات السيادة لا تقلق إلا بشأن الانتخابات المحلية، بينما تتفاوض بحرية مع أي شخص في السلطة في بلد آخر. ومع ذلك، فإن الدول الضعيفة والتابعة تأس من أي تحرك سياسي في الخارج، لأنه يجب عليها التكيف بسرعة مع توجيهات كل حكومة جديدة.

سيواجه ترامب بالتأكيد صعوبة في محاولة إكمال خطته "إنهاء الحرب". ومن المرجح أن يفشل السياسي الجمهوري في مواجهة الضغط الغربي، ويبلغ خطته السابقة ويواصل الدعم العسكري - حتى لو كان مخفضاً.

ومع ذلك، وبغض النظر عن المستقبل، لا يمكن إنكار أن ترامب يعمل بعقلية تجارية وبراغماتية، ولهذا السبب لا يوجد منطق في استمراره في إنفاق المليارات على حرب لا يمكن الفوز بها في أوكرانيا. إن المشهد السياسي المتشكل حالياً يعكس حقيقة اعتماد أوكرانيا في استراتيجياتها المصرية على افتراضات سياسية غير مضمونة. فالاعتماد المفرط على دعم خارجي دون وجود بدائل استراتيجية يمثل مخاطرة كبيرة، فمستقبل أوكرانيا، كما يبدو، سيتحدد ليس فقط بقرارات واشنطن، بل أيضاً بقدرتها قيادتها على التكيف مع المتغيرات الجديدة وإيجاد مسارات بديلة للخروج من الأزمة.



في ظل رهانها الكبير على فوز الديمقراطيين

## أوكرانيا غير مستعدة لعودة ترامب

كامالا هاريس. وذكرت المقالة حتى أن رئيس الطاقم الرئاسي الأوكراني، أندريه برماك، صرح خلال اجتماع الطويل، ومع جيشها على حافة الانهيار، لا تستطيع كييف سوى التوسل للحصول على المزيد من الأسلحة والأموال والمرتزة والمعدات.

ويزداد الوضع خطورة بالنظر إلى حقيقة أنه بالإضافة إلى عدم استعداد أوكرانيا، هناك أيضاً عداء من جانب النظام الأوكراني تجاه مؤيدي ترامب. فما يسمى بـ"ماغا" - كما يشار إلى "الترامبيين" - غالباً ما يتعرضون للإهانة والتشهير في كييف. فعلى سبيل المثال، ذكرت الصحيفة الأوكرانية أن مصادرها وصفت رجل الأعمال الأمريكي إيلون ماسك وابن الرئيس المنتخب دونالد ترامب جونيور بأنهما سياسيان "ليس صديقين" لكييف.

ومن الواضح أن لكل تصريح عواقب خطيرة في المجال السياسي. فعدوانية النظام في

في السياق في واشنطن. والآن يحاول الأوكرانيون على عجل وضع "خطة بديلة" مع إظهار عداء صريح تجاه ترامب. ووفقاً لتقرير حديث في وسائل الإعلام الأوكرانية المحلية، جاء فوز ترامب مفاجئاً لزيلينسكي ومؤيديه - الذين لم يصدقوا أن الجمهوري سيفوز بالفعل. والآن، يحاول كبار مسؤولي النظام إيجاد طريقة لمنع ترامب من تنفيذ وعده الانتخابي "إنهاء الحرب".

ويُعتقد أن الجمهوري سيوقف إرسال الأسلحة وبيدأ في الضغط من أجل مفاوضات دبلوماسية جديدة بين موسكو وكييف، مما سيكون مدمراً للغاية للنظام الأوكراني، حيث وعد زيلينسكي الرأي العام الأوكراني والغربي بـ"نصر مطلق" لما يقرب من ثلاث سنوات.

وقالت مصادر قابلتها صحيفة "أوكرانسكا برافدا" الأوكرانية إنه لم يكن هناك شك بين السياسيين والمسؤولين الأوكرانيين في فوز

الوطني / لازالت التداخات السياسية للانتخابات الأمريكية، وتتصدر المشهد العالمي، وبشكل خاص في أوكرانيا، حيث كشفت نتائج الانتخابات عن أزمة عميقة في التخطيط الاستراتيجي للنظام في كييف. فبعد سنوات من الاعتماد شبه الكلي على الدعم الأمريكي، يجد النظام الأوكراني نفسه في موقف حرج مع صعود إدارة جديدة تحمل توجهات مغايرة تماماً لسابقتها. هذا التحول الدراماتيكي في المشهد السياسي الأمريكي يضع مستقبل الصراع في أوكرانيا أمام منعطف تاريخي حاسم، ويكشف عن عمق الأزمة التي تواجهها القيادة الأوكرانية.

#### يأس وتخطيط

يبدو يأس النظام في كييف بشكل متزايد وواضح إزاء فوز الجمهوريين في الولايات المتحدة. لم يكن السياسيون في كييف مستعدين لفوز دونالد ترامب، إذ كانوا يراهنون على انتصار الديمقراطيين

#### أخبار قصيرة



#### زعيم فرنسي: الغرب سيواصل استفزاز روسيا

أكد رئيس حزب الوطنيين الفرنسي فلوريان فيليبو أن الدول الغربية ستواصل خطواتها استفزازية لروسيا لتصعيد النزاع في أوكرانيا في الفترة المقبلة.

وأشار فيليبو، خلال مشاركته في مظاهرة بباريس معارضة لإرسال قوات إلى أوكرانيا، إلى أن الرئيس الفرنسي ماكرون والاتحاد الأوروبي الخاضع للنفوذ الأمريكي يعملان منذ عامين على تأجيج الصراع. وأكد أن الأضرار الغربية، من دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، تسعى لتسريع وتيرة الصراع في أوكرانيا عبر أي خطوات استفزازية ممكنة في ظل التطورات السياسية الأخيرة.



#### حزب الشعب الباكستاني يعارض حل حزب تحريك الإنصاف

أعلن حزب الشعب الباكستاني، بقيادة بلاول بوتو زرداري، معارضته لأي محاولة لحل حكومة إقليم خيبر پختونخوا وحظر حزب تحريك الإنصاف.

ويؤكد الحزب على ضرورة حل الخلافات من خلال الحوار السياسي والاستمرار بمبادئ الديمقراطية. وشدد بلاول بوتو زرداري في تصريحاته قائلا: "نحن ملتزمون بحل الخلافات وإدارة البلاد وفقاً للمبادئ الديمقراطية وعبر الوسائل السياسية." يُذكر أن حزب تحريك الإنصاف، الذي يقود المعارضة، يسيطر على حكومة إقليم خيبر پختونخوا.



#### قرارات مصيرية تنتظر الاقتصاد الألماني

أكد المستشار الألماني أولاف شولتس أن بلاده تواجه قرارات حاسمة في مجال الاقتصاد والرعاية الاجتماعية، وذلك في حديث أدلى به للقناة الأولى بالتلفزيون الألماني. وركز شولتس على أهمية ضمان استقرار معاشات التقاعد وحماية فرص العمل في القطاع الصناعي، مشيراً إلى مبادرة حزبه الاشتراكي الديمقراطي التي تهدف إلى تخفيف العبء الضريبي عن ٩٥٪ من المواطنين.

وأوضح المستشار الألماني أن خطة حزبه تتضمن تعويض هذه التخفيضات الضريبية من خلال زيادة الضرائب على شريحة الـ ١٪ من أصحاب الدخل المرتفع. وأضاف أن المنافع المتوقعة من هذه الإصلاحات الضريبية قد تفوق بشكل كبير التكاليف الإضافية الناتجة عن ارتفاع مساهمات التأمين الصحي.

## فرنسا.. حكومة بارنيه مهددة بالسقوط



من المشاركين يعارضون ميزانية بارنيه المقترحة، بينما يؤيدها ٣٣ بالمائة فقط.

وقد أعلنت مارين لوبان مؤخراً أن بارنيه تجاوز الخط الأحمر بهذه الإجراءات التقشفية. وصرحت أنها ستدعم اقتراح حجب الثقة المدعوم من اليسار إذا لجأ رئيس الوزراء إلى المادة ٤٩،٣ من

تحالف اليسار. ويأمل بارنيه في استمالة بعض الاشتراكيين إلى جانبه.

وقد أظهر استطلاع للرأي أجرته fop-Fiducial مؤخراً أن أكثر من نصف الفرنسيين يرحبون بسقوط حكومة بارنيه بسبب استيائهم من الميزانية المقترحة. وكشف الاستطلاع أن ٦٧ بالمائة

بتكليف من "إيمانويل ماكرون" قبل أشهر، يجد نفسه الآن في مأزق ويتعين عليه تقديم مشروع الميزانية المقترح. ويجب أن يحصل هذا المشروع على أغلبية الأصوات في البرلمان. وفي هذه الظروف، حذر بارنيه المعارضة من أن إسقاط الحكومة الفرنسية قد يؤدي إلى اضطراب مالي في البلاد.

من جانبها، هددت "مارين لوبان"، زعيمة حزب التجمع الوطني الإيميني المتطرف، بتقديم اقتراح بحجب الثقة عن بارنيه في النزاعات المتعلقة بالميزانية. ولا تبدي لوبان أي اهتمام براحة إيمانويل ماكرون ورئيس وزرائه.

أما حركة "فرنسا المتمددة" بقيادة جان لوك ميلانشون، فقد أوضحت منذ البداية أنها ستعاقب رئيس الوزراء إن أمكنها ذلك. ومع ذلك، هناك قوى أكثر اعتدالاً في

تناولت "إس آر إف" في تقرير لها مساعي "ميشيل بارنيه"، رئيس الوزراء الفرنسي الجديد، لإنقاذ حكومته من حافة السقوط في ظل النزاعات المتعلقة بالميزانية مع المعارضة. وذكر التقرير أن الحكومة الفرنسية، في ظل تفاقم الأزمة المالية والديون المرتفعة، يجب أن تخفض نفقاتها. وقد تضمنت مسودة ميزانية الحكومة الفرنسية لعام ٢٠٢٥ توفير ٦٠ مليار يورو من خلال زيادة الضرائب وخفض النفقات. وتهدف الحكومة إلى تخفيض الديون الجديدة من أكثر من ستة بالمائة من الناتج الاقتصادي إلى خمسة بالمائة في العام المقبل.

ولهذا السبب أصبح الوضع صعباً على رئيس الوزراء ميشيل بارنيه. فبعد قبوله مهمة قيادة حكومة بدون أغلبية واضحة في البرلمان

الدستور في بداية ديسمبر وأقر الميزانية دون تصويت. ويمتلك اليسار واليمين معاً في البرلمان أكثر من ٣٠٠ صوت، أي الأغلبية المطلقة.

وفي ظل المديونية الشديدة لفرنسا، يحذر السياسيون الفرنسيون من احتمال تكرار سيناريو مماثل لما حدث في اليونان في حال فشل بارنيه. ويُطرح هنا السؤال: هل سيصبح بارنيه قريباً أقصر رؤساء وزراء الجمهورية الفرنسية الخامسة مدة في المنصب؟

وقد أصبحت الموافقة على ميزانية ٢٠٢٥ التقشفية أكبر تحد يواجه الحكومة الفرنسية المثقلة بالديون. إذ يبلغ حجم الدين الفرنسي حوالي ٣,٢ تريليون يورو، وهو أعلى مستوى للديون في منطقة اليورو. وكلما زاد حجم هذا الدين، ازداد خطر عجز فرنسا عن الوفاء بالتزاماتها المالية، مما قد يشكل خطراً على الاتحاد الأوروبي بأكمله.



خبير في العلاقات الدولية للوفاق:

## معادلة المقاومة: سلاح حزب الله وصمود المحور من لبنان إلى سوريا

الوفاق  
سهامه مجلسي

تُظهر التطورات الأخيرة في لبنان وسوريا وفلسطين مدى تعقيد المشهد الإقليمي وتشابك الأزمات، خاصة مع تصاعد العدوان الصهيوني على غزة، وتزامن ذلك مع اشتعال الجبهات في سوريا، وتحديداً في حلب. هذه الأحداث تكشف عن محاولات مستمرة لإضعاف محور المقاومة وضرب روابطه الممتدة عبر سوريا ولبنان، في ظل سياق دولي وإقليمي يحمل أهدافاً استراتيجية واضحة، وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الخبير في العلاقات الدولية الدكتور أكرم شمس وفيما يلي نصه:

### الحرب على لبنان وانتصار المقاومة، معادلة الصمود والتحدى

يشير الدكتور أكرم شمس إلى أحد أقوال الشهيد الأسير السيد حسن نصر الله: "نحن لا نهزم، عندما نتصير نتصير وعندما نستشهد نتصير". فترة تضاعف مدة حرب تموز ٢٠٠٦، تحمل خصوصيات تميزه عن نصر تموز ٢٠٠٦.

وكانت إنجازات المقاومة الميدانية بارزة، حيث صمد المقاومون بشكل كبير وكبدوا العدو خسائر فادحة، مما أدى إلى تهجير واسع في مستوطنات الشمال، وإفشال أهداف العدو الكبرى، بما فيها مشروع الشرق الأوسط الجديد. لقد أسهم هذا الصمود في تغيير قواعد الاشتباك، حيث تمكنت المقاومة من تحقيق الردع وإجبار العدو على التراجع عن أهدافه. ولم يقتصر أثر النصر على الساحة اللبنانية فقط، بل أصبح نموذجاً يُحتذى به في غزة والضفة، مما عزز قوة محور المقاومة إقليمياً. وعلى الصعيد السياسي، جاء هذا النصر في ظل ضغوط دولية وإقليمية، مما أثبت أن المقاومة ليست مجرد قوة عسكرية، بل لاعب سياسي أساسي في المنطقة.

### استمرار العدوان على غزة والضفة.. رسالة العدو وتحديات المقاومة

يؤكد الدكتور شمس أن آلة الحرب الصهيونية تستمر في قصف غزة

بلا هوادة، مع دخول العدوان يومه الحادي والعشرين بعد الأربعمائة، في محاولة لفرض واقع جديد بالقوة. يستهدف هذا العدوان المدنيين بالدرجة الأولى، في جريمة تهدف إلى الضغط على الحاضنة الشعبية للمقاومة.

### استراتيجية العدو:

- إضعاف المقاومة عبر المدنيين: القصف المكثف للأحياء السكنية يعكس سياسة ممنهجة تهدف إلى تهجير السكان وضرب الروح المعنوية. - تصعيد الحرب النفسية: تصوير الدمار وبنه عبر الإعلام الصهيوني بهدف إلى خلق حالة من اليأس والإحباط، لكنه غالباً ما يرتد بنتائج عكسية، حيث يزيد من عزيمة الصمود.

### الضفة الغربية.. مشهد متجدد للمقاومة

يشير الدكتور شمس إلى أن العملية الأخيرة للمقاومة قرب مستوطنة

أريئيل، التي وصفها المنظومة الأمنية الصهيونية بـ«الحادث الصعب»، تعكس تطوراً نوعياً في العمل المقاوم داخل الضفة. هذه العمليات تشير إلى تزايد التنسيق بين الساحات الفلسطينية المختلفة، مما يعزز الضغط على الاحتلال ويضعف قبضته الأمنية. فالمعملية تعكس تحولات استراتيجية في طبيعة المواجهة بين المقاومة والعدو الصهيوني.

- العملية تحمل رسالة بأن المقاومة قادرة على تجاوز الحصار الأمني الذي تحاول العدو الصهيوني فرضه على الضفة الغربية. - توقيت العملية يأتي كرد مباشر على الجرائم التي تُرتكب في غزة، مما يظهر أن المقاومة في الضفة هي امتداد طبيعي للمواجهة.

- هذا النوع من العمليات يعزز الروح المعنوية لدى الشعب الفلسطيني ويدحض الرواية الصهيونية حول السيطرة الكاملة على الوضع

## بيروت.. الوثائقي والمقابلة (الجزء السابع)

الوفاق  
د. محمد علي صنوبري

ستنشر «الوفاق» على عدة حلقات مشاهداتها الخاصة من بيروت كتبها لها الدكتور محمد علي صنوبري رئيس تحرير مركز الرؤية الجديدة للدراسات الاستراتيجية، وفيما يلي الجزء السابع من هذه السلسلة:

سألت ريمًا: هل تودين إجراء مقابلة؟ فقالت: من أي قناة أنت؟ أجابت ريمًا: هل يهكم ذلك؟ قالت السيدة الشابة: نعم، يهمني، قالت ريمًا: نحن نصور فيلماً وثائقياً. فقالت السيدة الشابة: اطرحي أسئلتك. سألت ريمًا: ما رأيك في المقاومة ضد الكيان الصهيوني؟ فقالت: إنه لأمر جيد ولكن بشرط ألا تتطور الأمور إلى بيروت. المقاومة هي خيارهم، وأنا أحترم خيارهم. لقد أظهر الكيان الصهيوني أنه لا يلتزم بأي قواعد أو خطوط حمراء، وقد يقصف مناطقنا فجأة بحجة وجود قادة مقاومة. بالطبع نحن نعلم أن قادة الحرب لن يأتوا إلى مناطقنا، لكن الكيان الصهيوني يفعل ذلك. بعد مغادرة السيدة الشابة، قالت ريمًا: لن أحاور الشباب مرة أخرى. إنهم يعبرون عن آرائهم بلا رحمة. قلت لها: نحن نريد تقييم الواقع الاجتماعي ويجب أن نسمع كل الآراء، لكن اختيار الشخص التالي يعود إليك.



دخلت ريمًا إلى متجر كان يحتوي

على فرن كبير أو تنور، وكان هناك ثلاثة رجال مسنون يجلسون في الداخل، سألت سؤاليها المعتاد، فالرجل المسن الذي يبدو أنه صاحب المتجر أبدى رأياً معارضاً، قال أحد الرجلين المسنين الحاضرين في المتجر: إنه يكرر كلام قنوات معارضة. بعد هذه الجملة ضحك الثلاثة، فنظرت إليه وقربت بعدسة الكاميرا نحوه، مما جعل ريمًا تفهم أنه يجب عليها طرح سؤال عليه؛ سألت ريمًا: حسناً، ما رأيك أنت؟ أجاب: أي شخص يعرف القليل من التاريخ

سيفهم أن ما تفعله المقاومة منطقي، بعد قليل من الحديث على هذا المنوال، اخترت الشخص التالي بنفسى هذه المرة وكان شاب مجعد الشعر يرتدي نظارات دائرية. أشرت إلى ريمًا لتتبعني وتساءل، سألت ريمًا: هل يمكنك أن تخبرنا قليلاً عن أحداث لبنان والمقاومة؟ فقال الشاب: أشعر بالخجل لأنني أعيش في منطقة لم تُطلق عليها حتى رصاصة واحدة من قبل الكيان الصهيوني. هذا يعني أننا في نظر الكيان الصهيوني لا نشكل تهديداً. لذا، نحن بالتأكيد أصدقاؤهم، نعم،

نحن أصدقاؤهم؛ لأن قادتنا يعيشون في أمان وقادة الشيعة يستشهدون، بناتنا في الأندية وصالونات التجميل والحانات، وبناتهم في حالة حداد وتهجير، أولادنا يعيشون حياتهم الطبيعية واليومية، وأولادهم في الجنوب وتحت الأرض وفي البحر يجاهدون. نحن جميعاً مدينون للسيد حسن نصر الله، لأنه كان إنساناً بمعنى الكلمة، كان بإمكانه أن يسكت ويحتفظ أمام حرب غزة، وأن يتحدث بكلمات منمقة مثل القادة العرب، لكنه خاطر بنفسه وبعيبيه لجعل القوة العسكرية الصهيونية

تركز على شمال فلسطين المحتلة، هذا هو رأبي وأعتز به، وليس المهم إبداء الرأي اليوم يجب أن نتحرك ونفعل شيئاً؛ مثلاً أنا وصدوقي يوكيس الدوهي نساعد اللاجئين ونقوم بتوزيع الحصص الغذائية. سألت: هل هناك الكثيرون أمثالك هنا؟ قال: مئة بالمئة؛ معظم الناس هنا يساعدون اللاجئين يمكنك أن تأتي وترى بنفسك. تعالوا إلى مدرستنا القديمة في منطقة الجبل لتروا كيف يجمع الأرمن المساعدات ويقدمونها للاجئين. نحن لا نعتبر هذه المساعدة صدقة، بل هي

واجب علينا تجاه الدفاع عن أرض وطننا. لقد كان السيد حسن نصر الله محبوباً بين الأرمن. ثم سألت: من أي بلد أنت؟ قلت: لقد أخبروني ألا أفصح عن ذلك لأن ذلك خطر. فقال: ما الخطر في ذلك؟ هل جئتم من الكيان الصهيوني؟ قلت: لا، جئت من إيران. فاحتضني فجأة وبدأ يبكي. وقال: في اليوم الذي أرسلت فيه إيران صواريخها العديدة والقوية على الصهاينة، شعرنا بالراحة والغبطة، وكنا جميعاً سعداء، واحتفلت أختي ودعتنا إلى القهوة. لماذا يجب أن تشعر بالخطر؟ قلت: حسناً، هذه مناطق القوت... قال: قوت اليوم ليست قوت الأمم، بالقوت حساب الأرمن في بيروت مختلف عنهم. لكن لدي أصدقاء في القوات هم فقط ورتبوا انتماهم للقوات من آياتهم ولديهم معتقدات معدلة. فأخذت عنوان مدرسته وقلت: إذا سحنت الفرصة سأزورك وأزور المدرسة التي تنظمون فيها الأعمال الخيرية.

تتبع ...

الأمني في الضفة.

- العملية تعكس تنامياً في التنسيق بين المقاومة داخل غزة والضفة، مما يزيد من التحديات الأمنية للعدو الصهيوني.

### ارتباط الهجوم في حلب بالعدو الصهيوني ومحاولاته لعزل المقاومة

يلفت الدكتور شمس إلى أن الوضع في حلب اليوم يشهد تصعباً كبيراً من قبل المعارضة المسلحة التي تسعى للسيطرة على مواقع استراتيجية في محاولة لإرباك الجيش السوري واستنزافه، بالتزامن مع تدهور الأوضاع الإنسانية نتيجة القصف والنزوح. فالهجوم يبدو منسقاً ومدعماً بشكل غير مباشر من العدو الصهيوني، الذي يسعى لاستغلال هذا التوقيت بعد انتهاء حرب لبنان لإضعاف محور المقاومة عبر قطع الطريق اللوجستي بين سوريا وحزب الله. فالتنظيمات السلفية التي تدعي دعم الإسلام تُظهر تناقضاً واضحاً في شعاراتها، حيث تستهدف سوريا، خط الدفاع الأول عن المقاومة والقضية الفلسطينية، مما يكشف خدمتها لأجندات العدو الصهيوني وحلفائه. والتوقيت يشير إلى محاولات لتشتيت محور المقاومة وإبعاده عن دعم غزة والمقاومة الفلسطينية، بينما تعمل المقاومة على تثبيت قوتها في مواجهة هذا المخطط، مدركة أن بقاء سوريا قوية هو عنصر حاسم في تعزيز محور المقاومة وإفشال مخططات العدو الصهيوني.

### الوضع في بلدات الجنوب اللبناني.. صمود في وجه الحرب النفسية

واضاف الدكتور شمس: بعد وقف إطلاق النار، راهن العدو على حرب نفسية لإضعاف إرادة الأهالي في البلدات الحدودية، مستخدماً مشاهد الدمار كأسلوب ردع. إلا أن التدفق الكبير للعائدين إلى قراهم أقسد مخططات العدو، وأثبت أن إرادة الصمود أقوى من أي عدوان. وفيما يلي استراتيجية المقاومة:

- المقاومة كانت على أتم الجاهزية لمنع أي تهاج في خروقات العدو خلال فترة الستين يوماً التي تسبق الانسحاب الكامل.

- التنسيق مع الجيش اللبناني للدخول إلى القرى الحدودية يعزز من سيادة الدولة ويؤكد دور المقاومة كجزء من المعادلة الوطنية.

- ترسيخ المعادلة الذهبية: ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة أثبتت أنها العمود الفقري الذي يحمي لبنان من التهديدات الصهيونية، كما أنها تشكل مظلة وطنية تعزز مناعة الداخل اللبناني.

- إفشال رهانات الفتنة: التأكيد على الوحدة الوطنية يهدف إلى إفشال أي محاولات صهيونية أو دولية لإثارة الخلافات بين مكونات الشعب اللبناني.

- تعزيز السيادة: هذه الوحدة تؤكد أن لبنان قادر على حماية نفسه دون الحاجة إلى وصاية دولية، مما يعزز من استقلالية قراره الوطني.

### موقف حزب الله من سلاحه.. معادلة الردع قائمة

يقول الدكتور شمس: رغم الضغوط الإقليمية والدولية، يبقى سلاح حزب الله خارج أي نقاش أو مساومة. السلاح يمثل العمود الفقري لمعادلة الردع مع العدو الصهيوني، ويعد جزءاً من استراتيجية المقاومة لحماية لبنان وردع أي عدوان محتمل.

### استراتيجية الحزب:

- الرهان على الوقت: حزب الله يدرك أن الظروف الحالية، رغم تعقدها، تصب في صالح محور المقاومة، ويعمل على تعزيز قدراته وترتيب صفوفه داخلياً.

### تحصين الداخل: تحالف الحزب مع القوى السياسية اللبنانية، واستمرار الدعم الشعبي، يضمنان بقاء المقاومة عنصرًا أساسيًا في المعادلة اللبنانية.

### تشابك الساحات وأفاق المرحلة المقبلة

في الختام يؤكد الدكتور شمس: ما يجري في لبنان وسوريا وفلسطين يعكس صراعاً إقليمياً ودولياً يتجاوز حدود المواجهات المباشرة. المقاومة أثبتت قدرتها على الصمود أمام أعنف الهجمات، سواء في لبنان أو غزة أو الضفة، بينما تعمل على إفشال محاولات العدو لضرب روابطها عبر سوريا.

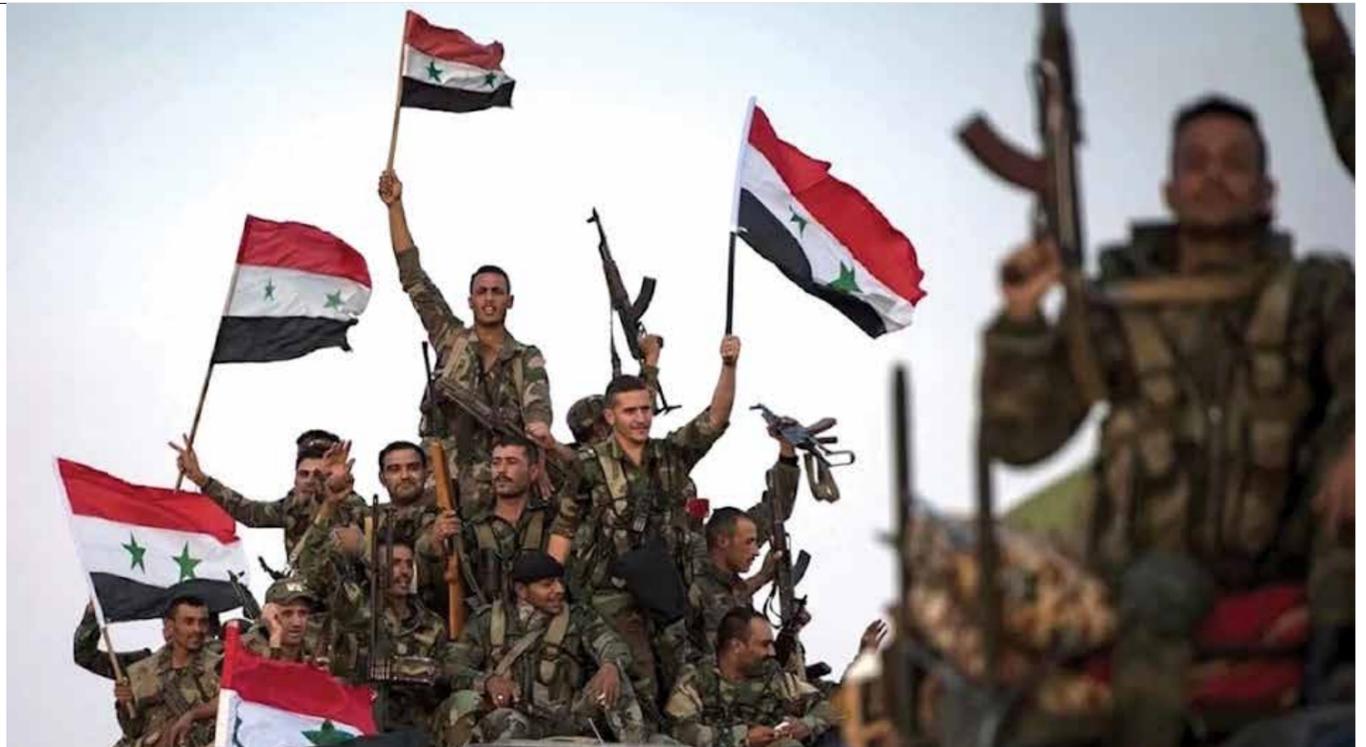
المشهد الحالي، رغم تعقده، يشير إلى أن محور المقاومة ليس فقط قادراً على الصمود، بل على تحويل التحديات إلى فرص. والنصر الذي تحقق في لبنان، والصمود المستمر في غزة، والعمل المقاوم المتصاعد في الضفة، والقدر على مواجهة الضغوط في سوريا، كلها دلائل على أن هذا المحور يمتلك رؤية استراتيجية واضحة، وقدرة على التعامل مع كافة السيناريوهات المقبلة.

المعادلة التي تثبتتها المقاومة يوماً بعد يوم هي أن إرادة الشعوب أقوى من أي عدوان، وأن الحقوق لا يمكن أن تضاعف طالما هناك من يدافع عنها بالسلاح والكلمة والصمود. والمرحلة المقبلة ستشهد تعزيزاً لدور محور المقاومة في رسم المعادلات الإقليمية، حيث ستبقى وحدة الساحات وتكامل الأدوار مفتاحاً لاستمرار الصمود وتحقيق الانتصارات.

المعادل التي تثبتتها المقاومة يوماً بعد يوم هي أن إرادة الشعوب أقوى من أي عدوان، وأن الحقوق لا يمكن أن تضاعف طالما هناك من يدافع عنها بالسلاح والكلمة والصمود. والمرحلة المقبلة ستشهد تعزيزاً لدور محور المقاومة في رسم المعادلات الإقليمية، حيث ستبقى وحدة الساحات وتكامل الأدوار مفتاحاً لاستمرار الصمود وتحقيق الانتصارات.



المعادل التي تثبتتها المقاومة يوماً بعد يوم هي أن إرادة الشعوب أقوى من أي عدوان، وأن الحقوق لا يمكن أن تضاعف طالما هناك من يدافع عنها بالسلاح والكلمة والصمود. والمرحلة المقبلة ستشهد تعزيزاً لدور محور المقاومة في رسم المعادلات الإقليمية، حيث ستبقى وحدة الساحات وتكامل الأدوار مفتاحاً لاستمرار الصمود وتحقيق الانتصارات.



ويدمر مقرّات ومستودعات لهم في حلب وإدلب

## الجيش السوري يلاحق الإرهابيين.. ويقضي على المئات بينهم جنسيات أجنبية

واصل الجيش السوري تصديده لهجمات التنظيمات الإرهابية في ريف حماة وإدلب وحلب، في ما أكد أن الضربات الدقيقة التي شنتها قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الروسية تسبب بتدمير مقرات ومستودعات بالتوازي مع القضاء على مئات الإرهابيين بينهم جنسيات أجنبية متعددة. في حين أكد رئيس الجمهورية العراقي عبداللطيف جمال رشيد، الاثنين، حرص بلاده على استقرار سوريا وأمن البلاد، والعمل من أجل منع توسع دائرة الصراع. وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف بن راشد الزياتي، بدوره أكد موقف البحرين الثابت في الحرص على أمن سوريا، ورفضها لكل ما يهدد استقرارها ووحدة وسلامة أراضيها.

أولى قادة عسكريين في إحدى النقاط بريف حماة الشمالي، وشدد على أن «جميع هذه الأخبار تندرج في إطار حملة التضليل والكذب التي تمارسها التنظيمات الإرهابية المسلحة لرفع عناوين أفرادها والتأثير على صمود أبناء شعبنا الأبي». يأتي ذلك، بعد أن شنت التنظيمات الإرهابية، والمنضوية تحت ما يسمى «هيئة تحرير الشام»، مدعومة بألاف الإرهابيين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من المسترّات، هجوماً واسعاً من محاور متعددة في جبهات حلب وإدلب.

وأكدت أن الغارات لم تتوقف، منذ ساعات ليل الأحد حتى فجر الإثنين، و«تركزت في ريف إدلب الجنوبي، على تحركات الإرهابيين في المناطق التي دخلتها هيئة تحرير الشام الإرهابية في خان شيخون ومعرّة النعمان»، حيث «يعتمد الجيش السوري على سلاح الجو بصورة واضحة». وأشارت وسائل الإعلام إلى أن الاستهدافات، و«وصلت الأحد إلى ريف حلب الغربي، كما استهدفت إرهابيين في محيط ملعب الحمدانية، حيث كانت هناك استهدافات لسيارات وتحركات للتنظيمات الإرهابية، التي دخلت مدينة حلب». ولقّبت إلى أن الجيش «تصدى لطائرات مُسيرة في ريف حماة الشمالي، وأسقط عدداً منها، وكان استخدمها الإرهابيون بصورة مكثفة، خلال مهاجمة حلب وسراقب ومعرّة النعمان في الأيام الماضية». وقالت وسائل الإعلام أن «محاظتي إدلب وحلب تحولتا إلى ساحة معارك مفتوحة بين التنظيمات الإرهابية والجيش السوري الذي ثبت مواقعه الدفاعية»، مبيّناً أن «الجيش السوري يركز في خطوط الهجوم عند محيط خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي وريف حمص». وحالياً، هناك حالات من

### الجيش السوري يستهدف تحركات الإرهابيين بشكل مركز

في التفاصيل شدد الجيش السوري، الاثنين، على جهوزية وحدته وإصراره على مواصلة عملياته والتصدي للتنظيمات الإرهابية لطردّها من الشمال. وقال بيان صادر عن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية إنه تواصلت الاستهدافات، بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة، منفذين ضربات مركزية جوية وصاروخية ومدفعية على مواقع الإرهابيين ومستودعاتهم وخطوط إمدادهم ومحاور تحركهم في ريفي حلب وإدلب. وأكد أن الضربات الدقيقة التي شنتها قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الروسية، أدت إلى تدمير ٥ مقرات قيادة، و٧ مستودعات ذخيرة وسلاح متنوع بعضها يحتوي طائرات مسيّرة، خلال ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى القضاء على ما يزيد عن ٤٠٠ إرهابي بينهم جنسيات أجنبية متعددة في ريفي حلب وإدلب. وتحدث البيان أيضاً عن بدء التحرك على محاور عدة في أرياف حلب وحماة وإدلب للانتقال على الإرهابيين وطردهم من المناطق التي دخلوها وأمنيتها بالكامل وتثبيت نقاط تمركز جديدة للتخضير للهجوم التالي، وهذه التحركات بالتزامن مع استمرار وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى محاور الاشتباك.

### الإرهابيون يبدؤون بالفرار من مواقعهم

إلى جانب ذلك، شدّد على أن كل ما يشاع من سيطرة التنظيمات الإرهابية على مناطق وبلدات وقرى هو عار من الصحة ويندرج ضمن الدعاية الكاذبة التي تشنها تلك التنظيمات في محاولة لرفع معنويات أفرادها الذين بدؤوا بالفرار في العديد من المواقع والبلدات نتيجة الضربات الموجعة والخسائر التي تكبدها. كذلك، أكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على جهوزية قواتها وعزمهم وإصرارهم على مواصلة تنفيذ مهامهم بوتيرة عالية واندفاع كبير حتى استعادة كل شبر في سوريا. وفي ذات السياق، أفادت وكالة «سانا» السورية بإسقاط طائرة مسيّرة معادية في بلدة قححانة في ريف حماة الشمالي. كما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري تأكيده أن «لا صحة للأنباء التي تتناقلها صفحات الإرهابيين حول استهداف اجتماع عسكري

### العراق يؤكد حرصه على استقرار سوريا وأمنها

في السياق أكد الرئيس العراقي عبداللطيف جمال رشيد، الاثنين، حرص بلاده على استقرار سوريا وأمن البلاد، والعمل من أجل منع توسع دائرة الصراع.

وأوضح الرئيس العراقي- خلال لقائه الإثنين، سفير الجمهورية العربية السورية لدى العراق صطام جلعان الدندج، وفقاً لوكالة الأنباء العراقية «واع»- أن تطورات الأحداث في سوريا وانعكاساتها على المنطقة ككل هي موضع اهتمام شديد، مبيّناً أن عمل العراق الثابت لتعزيز السلم والأمن الدوليين من جانبه. أطلع السفير السوري، الرئيس العراقي، على مستجدات الأوضاع على الساحة السورية، مشيداً بمواقف العراق المساندة والداعمة لبلاده. على صعيد متصل.. أكد قائد قوات الحدود العراقية الفريق محمد عبد الوهاب سكر العسكري، أن الحدود مع سوريا مؤمنة ولا خشية على هذه الحدود ولا توجد نسبة مقارنة بين واقع الحدود السابق في عام ٢٠١٤ واليوم.

من جانبه.. قال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العراقية العميد ممداد ميري، إن قيادة قوات الحدود تعد من أهم قيادات وزارة الداخلية، حيث تمثل ركيزة أساسية في أمن العراق، مبيّناً أن «هذه القوات بذلت جهوداً استثنائية، وحققَت نقلة نوعية في تأمين الحدود، في ظل الأحداث الإقليمية التي تشهدها المنطقة».

### البحرين ترفض كل ما يهدد استقرار سوريا

من جهته أكد وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف بن راشد الزياتي، موقف البحرين الثابت في الحرص على أمن سوريا، ورفضها لكل ما يهدد استقرارها ووحدة وسلامة أراضيها. وقال الزياتي، خلال اتصال هاتفي ب نظيره السوري، بسم صباغ، أن «البحرين تدعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية بما يلبي تطلعات شعبها في الاستقرار والتنمية المستدامة». وجرى الاتصال الهاتفي بين الطرفين، الاثنين، وتناول التطورات الأخيرة في شمالي سوريا، وخصوصاً في إدلب وحلب. بدوره، شدّد صباغ على أن الدولة السورية قررت مواصلة التصدي لهذا الإرهاب بكل شدة وحزم، وحماية مواطنيها وبسط سلطة الدولة وسيادة القانون، واستعادة الأمن والاستقرار في أنحاء البلاد كافة. وتشهد مدينة حلب وإدلب شمالي سوريا، منذ الأربعاء الماضي، هجمات مكثفة من التنظيمات الإرهابية مدعومة بألاف الإرهابيين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من المسيرّات، في المقابل استعد الجيش السوري السيطرة على غالبية قرى ريف حماة، ويواصل استهداف المسلحين في إدلب وحلب.

استكمال عمليات التدعيم والمواظرة في الجبهات المتقدمة، بحيث زار رئيس الأركان السوري، جبهة ريف حماة الشمالي، والتي تشكل خط التماس الأول مع التنظيمات الإرهابية الموجودة في ريف إدلب الجنوبي.

### مطالبات بإجلاء المدنيين

في غضون ذلك، وردت نداءات استغاثة من مدينة حلب وريفها الشمالي لإنقاذ المدنيين قبل دخول الإرهابيين وفتح ممرات آمنة للزوح. وأشارت مصادر محلية إلى أن التنظيمات الإرهابية «تحتجز في مدينة السفيرة أكثر من ١٠ آلاف مدني وتمنعهم من الخروج».

### «فسد» تسلم مناطق سيطرتها للإرهابيين

في المقابل، هناك تقدم للإرهابيين في منطقة تل رفعت، التي سيطر عليها الإرهابيين الأحد، بينما هاجم الإرهابيون، الشرقي، في محيط مدينة الباب، وسيطروا على قرينتين كانت تسيطر عليهما الوحدات الكردية «فسد». كما بدأ مسلحو «فسد» بتسليم مناطق سيطرتهم في ريف حلب الشمالي للتنظيمات الإرهابية المدعومة تركياً المسماة «الجيش الوطني» الإرهابية. وبحسب مصادر إخبارية، البلدات هي تل رفعت وحريل وأم حوش وأحرص وكفرنايا ودير الجمال وعقيبية والزبارة وكفين ومسقان وفاقين في ريف حلب. وأضافت المصادر أن المساحة التي سلمتها قوات «فسد» للتنظيمات الإرهابية المدعومة تركياً بلغت ما بين ١٠٠ و١٥٠ كيلومتراً مربعاً. وكانت «فسد»، قد عززت وجودها بصورة كبيرة في مدينة منبج، التي تُعد من أبعد البلدات التابعة لمحافظة حلب في ريف حلب الشرقي، والتي تشكل بوابة العبور أو نقطة استراتيجية بين ريف حلب وبين شرق الفرات، الأمر الذي يشي بأن المعارك قد تنتقل إلى تلك المنطقة، عبر تصعيد واضح، وفتح جبهات أخرى. وفي السياق، طالبت «قوات سوريا الديمقراطية»، الإثنين، بإجلاء المدنيين الكرد عن محيط مدينة حلب في شمالي سوريا، إلى معاقلة في شمالي شرقي البلاد، حماة الشمالي، وأسقط عدداً منها، وكان استخدمها الإرهابيون بصورة مكثفة، خلال مهاجمة حلب وسراقب ومعرّة النعمان في الأيام الماضية». وقالت وسائل الإعلام أن «محاظتي إدلب وحلب تحولتا إلى ساحة معارك مفتوحة بين التنظيمات الإرهابية والجيش السوري الذي ثبت مواقعه الدفاعية»، مبيّناً أن «الجيش السوري يركز في خطوط الهجوم عند محيط خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي وريف حمص». وحالياً، هناك حالات من

واشتباكات ضارية في مخيم بلاطة بالأسلحة الرشاشة

### قوات الاحتلال تقتحم نابلس..

## والمقاومة تتصدى لها بالعبوات الناسفة

في مشهد متجدد يعكس عدوانية الاحتلال الصهيوني، دهمت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الأحد، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، رفقة آليات وجرافات عسكرية ضخمة، تمهيداً لاقتحام «قبر يوسف» من قبل المستوطنين.

وقال شهود عيان أن قرابة الـ ١٧ آلية عسكرية برفقة جرافات ضخمة خرجت من معسكر «حوارة» التابع لقوات الاحتلال جنوبي مدينة نابلس باتجاه حاجزي «عورتا» و«بيت فوريك» العسكريين.

سرايا القدس-كتيبة نابلس من جهتها أعلنت أن «مقاتليها مع إخوانهم يتصدون لاقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية في مدينة نابلس ومحيط قبر يوسف ويستهدفون قوات العدو بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة وفق متطلبات وظروف الميدان.

ونشر مستوطنون عبر منصاتهم في ٢٦ تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، لاقتحام مقام «قبر يوسف» يوم ١ ديسمبر/ كانون أول الجاري؛ ليلة الأحد - الإثنين، ونشرت مواقع صهيونية مشاهد لاقتحام المستوطنين لقبر يوسف فجر الإثنين.

وذكرت مصادر أن «التيار الكهربائي انقطع على أجزاء من مخيم بلاطة للاجئين شرقي مدينة نابلس، تزامناً مع اقتحام قوة مشاة تابعة لقوات الاحتلال لشارع عمان، بمحاذاة منطقة «قبر يوسف».

### اشتباكات في مخيم بلاطة

من جانبها، صرحت «كتائب شهداء الأقصى- نابلس»، بأنها «تخوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة لمحيط مخيم بلاطة، بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة».

وأشار سكان محليون إلى أن جرافات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال أغلقت شارع عمان، المحاذي لقبر يوسف، شرقي نابلس، بالسواتر الترابية، تزامناً مع نشر قناصة على عدة مباني مُطلّة على المقام، تمهيداً لاقتحام المستوطنين.

وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الصوتية، خلال الاقتحام المستمر للمنطقة الشرقية وقبر يوسف في مدينة نابلس. كما نفذت المقاومة الفلسطينية ١٢ عملية فدائية متنوعة في الضفة الغربية المحتلة، خلال الساعات الـ ٢ الماضية.

ووفق تقرير لـ«المركز الفلسطيني للإعلام»، فقد نفذت المقاومة الفلسطينية ١٢ عملاً مقاوماً، تنوعت ما بين «إطلاق نار واشتباكات مسلحة، واللقاء عبوات ناسفة، ومواجهات وإلقاء حجارة». وجاء في التفاصيل، أن «اشتباكات مسلحة اندلعت بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني، حيث تمّ خلالها إعطاب آلية عسكرية، خلال اقتحام عناصر للاحتلال بلدة صير جنوب شرق جنين».

ومن جهته، أفاد «الهلال الأحمر» الفلسطيني بأنّ قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى الموقع الذي استهدفته غارة مسيّرة قرب بلدة صير.



### مواجهات بالحجارة

كما اندلعت مواجهات وإلقاء حجارة، في بلدي أم صفا والمغير في رام الله، وبلدات عصيرة القبلية وبيتا وبيت فوريك وبيتا بنابلس، وبلدة عنبتا بطولكرم، وبلدة كفل حارس حاسر بسلفيت، ومخيم عين السلطان بأريحا، ومخيم الفوار بالخليل».

وأشار التقرير إلى أنه «خلال هذه المواجهات استشهد ٤ مقاومين»، في إثر اشتباكات مع قوات الاحتلال الصهيوني في قرية صير جنوب شرق جنين، لافتاً إلى أن «قوات الاحتلال احتجزت جثامين الشهداء الأربعة».

### خروقات الاحتلال مستمرة في لبنان

هذا ويواصل الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان عبر استهداف القرى الحدودية الجنوبية، وأيضاً في البقاع. وفي أحدث خروقاته، أغار الاحتلال من مُسيرة على جرافة كانت تقوم بأعمال قرب أحد مراكز الجيش في بلدة حوش السيد علي، شمال قضاء الهرمل، ما أدى إلى إصابة جندي في الجيش اللبناني بجروح.

وأعلن الجيش اللبناني على منصة «إكس» أن «مسيّرة للعدو الصهيوني استهدفت جرافة للجيش أثناء تنفيذها أعمال تحصين داخل مركز العبارة العسكري في منطقة حوش السيد علي- الهرمل، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح متوسطة».

وفي الجنوب، أطلق الاحتلال رشقات رشاشة في اتجاه المنازل في بلدة الناقورة، وذلك بالتزامن مع تحليق للطيران الاستطلاعي فوق قرى قضاء صور.

كما أطلق الاحتلال ٤ قذائف مدفعية معادية على الخيام منذ بعض الوقت، حيث أصابت قذيفة إحدى الشاليهات بين سهل مرجعيون والخيام، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام.

### رئيس جمهورية العراق يؤكد

### الحرص على

### استقرار سوريا

### وأمنها.. ووزير

### خارجية البحرين

### يرفض كل ما يهدد

### استقرار سوريا

### ووحدة أراضيها

### ضربات جوية

### سورية روسية

### على تجمعات

### الإرهابيين على

### أطراف ريفي حلب

### وإدلب وحماة

ينبغي علينا أن نقول إنه يوجد فرق في كسب الفضائل، لأن التجرد العقلاني - وبمجرد الخروج من دار الطبيعة - لا يكون كاملاً، بل هناك برزخ موجود أيضاً، ويجب اجتياز ذلك البرزخ بالحركة الجوهرية، والدخول إلى التجرد العقلاني الصرف

# الوفاق

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

## تصاميم



## ابتكار الباحثين في جامعة طهران لتحسين إدارة الطاقة النظيفة

**الطاق:** قام باحثون في جامعة طهران بتطوير نموذج لنظام دورة رانكين العضوي الشمسي مع مستقبل حجري أسطواني مفرغ، مما يمثل خطوة مهمة لتحسين إدارة الطاقة وتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

تمت هذه الدراسة من قبل ربحانة لوني، عضو الهيئة التدريسية في كلية الحوكمة في جامعة طهران، بالتعاون مع علي بخش كسانيان الأستاذ في كلية العلوم والتقنيات البنينة في جامعة طهران، وأساتذة من جامعة ويتس في جنوب أفريقيا وجامعة تربيت مدرس وقد تم تقديم نموذج نظام دورة رانكين العضوي (ORC) المعتمد على الطاقة الشمسية مع مجمع صحي خاص، لإنتاج كهرباء نظيفة، وتم تقييمه من حيث الطاقة والإكسرجي (الطاقة المتاحة) والبيئة.

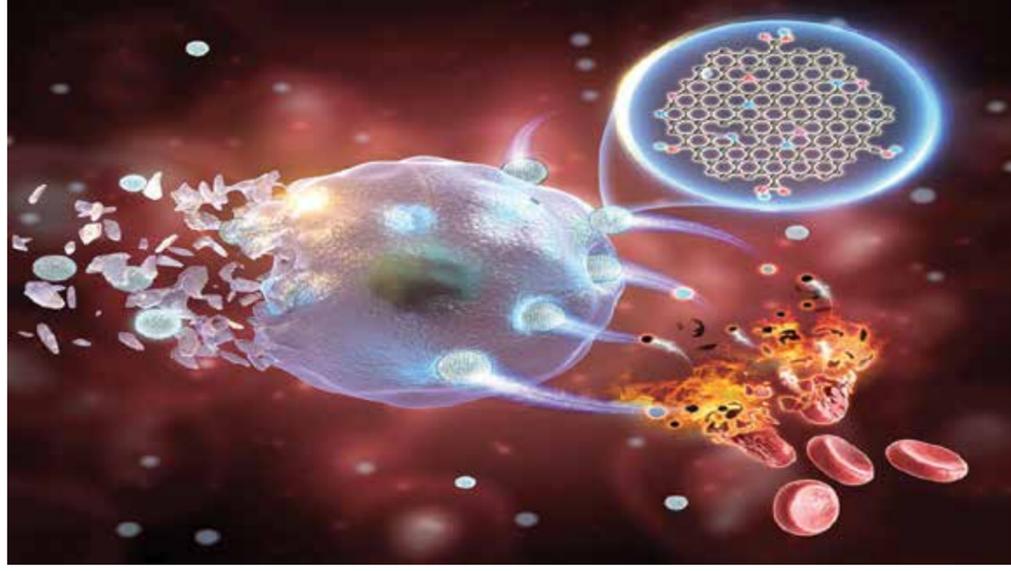
وأوضحت لوني في شرحها لهذا المشروع: النهج الرئيسي لهذا المشروع هو الاعتماد على الطاقة الشمسية المتجددة كبديل للوقود الأحفوري، وفي هذه الدراسة، تم فحص أداء مجمع شمسي صحي يحتوي على مستقبل حجري أسطواني مفرغ، والذي تم تقديمه للمرة الأولى في هذا المشروع، كمصدر حراري لنظام ORC الشمسي، من الناحية الضوئية والحرارية.

وأضافت: يلعب هذا المستقبل الحجري الأسطواني المفرغ دوراً رئيسياً في تحسين كفاءة نظام ORC الشمسي، لأنه يركز ضوء الشمس على منطقة صغيرة ليصل إلى درجات حرارة عالية، وفي الوقت نفسه،

بسبب البيئة المفرغة، يفقد حرارة أقل عبر الحمل الحراري والتوصيل، وفي هذا النظام، يتم تحويل الطاقة الحرارية الشمسية المستخرجة إلى كهرباء باستخدام وسائل عضوية ذات نقطة غليان أقل من الماء.

وأشارت الأستاذة في جامعة طهران إلى أنه من منظور إدارة الطاقة، يمكن استخدام هذا النظام لتثبيت منشآت أصغر في المناطق التي لا توجد فيها بنية تحتية لشبكة الكهرباء التقليدية. ومن خلال تعزيز إنتاج الطاقة المحلية، يمكن للمجتمعات زيادة استقلاليتها ومرونتها تجاه اضطرابات إمدادات الطاقة وتقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري. وفيما يتعلق بالاستدامة في النظام المقترح، قالت: لتقييم نقاء الطاقة المنتجة، تم دراسة إمكانيات تقليل انبعاثات CO<sub>2</sub> في هذا النظام، حيث أظهرت النتائج أن أداء هذا النظام لتلبية ١٠٪ من احتياجات الكهرباء الصناعية لمدينة طهران في عام ٢٠٢٢ يمكن أن يؤدي إلى تقليل انبعاثات ١,٥ مليون طن من CO<sub>2</sub> وإنتاج اعتمادات كربونية بقيمة ٢٤,٣ مليون دولار سنوياً. لذلك، يساهم هذا النظام في تحسين جودة الهواء والصحة العامة بفضل تقليل آثار الكربون.

وفيما يتعلق بمزايا هذا النظام لإنتاج الكهرباء الصناعية، أوضحت: لتثبيت نظام ORC الشمسي مع مستقبل حجري أسطواني مفرغ لتلبية كمية الكهرباء الصناعية المذكورة، يحتاج الأمر إلى حوالي ٤٥٩ هكتاراً من الأرض، بينما يتطلب تثبيت نفس النظام مع مستقبل أسطواني غير مفرغ حوالي ٥٢٨ هكتاراً من الأرض، وأضاف: يمكن أن يؤدي تطوير وتثبيت أنظمة ORC الشمسية إلى خلق العديد من الفرص الاقتصادية ويكون حافزاً للاستثمار وخلق الوظائف في مجال التكنولوجيا النظيفة والطاقة المتجددة. كما أن هذا النظام يتماشى مع الأهداف الرامية إلى تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة وتعزيز التنمية المستدامة، ولديه إمكانات كبيرة لتحسين إدارة الطاقة.



## تتبع خلايا سرطان الثدي باستخدام النقاط الكمية

هذه الطريقة هو عدم تخصيص دواء مضاد للسرطان؛ بمعنى أن الدواء، بالإضافة إلى قتله للخلايا السرطانية، يؤثر أيضاً على الخلايا السليمة ويدمرها؛ لذلك، تم التركيز على أنظمة توصيل الأدوية الحديثة للتغلب على هذه المشاكل. وأضاف: على الرغم من أن الجسيمات النانوية البوليمرية أو المعدنية تُستخدم غالباً كمحامل نانوية، إلا أنه قد تم مؤخراً استخدام مواد نانوية جديدة تُسمى النقاط الكمية كبديل مناسب. وتابعت: المواد الكربونية التي تُعرف أيضاً بالنقاط الكمية الكربونية أو "كربون دوت"، تتمتع بخصائص فريدة مثل التوافق الحيوي العالي، وانعدام السمية، والذوبانية العالية في البيئات المائية، مما يجعلها مناسبة للاستخدام في التطبيقات الصيدلانية وكذلك التصوير الطبي الحيوي دون أي قلق.

وقالت كاظمي نوا: الهدف من هذا البحث هو تصنيع ودراسة نوع جديد من أنظمة الأدوية التي تتضمن نقاطاً كمية قائمة على مواد طبيعية لتتبع وتصوير الأدوية، حيث يتم تحميل دواء الميتوتريكسات، الذي يُعتبر دواءً فعالاً لعلاج بعض أنواع السرطان بما في ذلك سرطان الثدي في هذا النظام. وأشارت إلى أنه مع التقدم السريع للعلم والتكنولوجيا، هناك تركيز متزايد على العوامل العلاجية متعددة الوظائف التي يمكن أن تشخص وتعالج السرطان داخل الجسم. إن السعي لإنشاء طرق نقل الأدوية مثل استخدام الجسيمات النانوية لنقل الأدوية بشكل منظم إلى الخلايا السرطانية لتقليل الآثار الجانبية وتحسين الفعالية العلاجية هو أمر ضروري. واستناداً إلى النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسات الخارجية (in vitro)، فإن الحامل النانوي المُصنَّع الذي يمتلك القدرة على توصيل الأدوية بشكل مستهدف قد قلل من الآثار الجانبية والمدمرة للأدوية المضادة للسرطان على الأنسجة السليمة المحيطة بالورم وزاد من فعالية الدواء.

ويمكن أن تكون نتائج هذا المشروع خطوة كبيرة نحو علاج فعال للسرطان وتقليل الآثار الجانبية لأدوية العلاج الكيميائي.

أجرى باحثون من جامعة تبريز للعلوم الطبية أبحاثاً بدعم من المؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم، والتي أدت إلى نشر مقال في مجلة Nature المرموقة، حيث استخدموا النقاط الكمية المتصلة بالأكوزوم ونقل وتتبع دواء الميتوتريكسات في خلايا سرطان الثدي. تسعى الجهود إلى تقليل الآثار الجانبية للأدوية، وخاصة الأدوية المستخدمة في علاج الأمراض المستعصية مثل السرطان، وهو موضوع مهم وموضع اهتمام للباحثين والمؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم.

وأوضحت فهيمه كاظمي نوا، الحاصلة على درجة الدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة تبريز والباحثة في جامعة تبريز للعلوم الطبية، أن هذا الإنجاز تحقق تحت إشراف الدكتور محمد نورى، الأستاذ في جامعة تبريز للعلوم الطبية. وقالت: السرطان هو أحد أهم الأمراض التي تهدد صحة البشر في جميع أنحاء العالم، وتعتبر الكيمياء العلاجية واحدة من الطرق الشائعة لعلاج السرطان. وأشارت كاظمي نوا إلى أن أحد العيوب الكبيرة

منهما أكثر مسؤولية. وقال رئيس جامعة آزاد الإسلامية: في هذا العالم توجد عصور مختلفة، وكانت هناك فترة لم تُطرح فيها تدخلات الحكومات، وكان العلم يُنتج للعلم وبعد الحرب العالمية الثانية، أصبحت الإنجازات العلمية تتمثل في التفوق العسكري. ثم تم طرح موضوع الفضاء وعصر الحرب الباردة، واليوم نحن نعيش في مرحلة الحرب الباردة الثانية. وهنا يظهر جيل آخر من الحركة العلمية وهو الذكاء الاصطناعي الذي يعد موضوعاً جديداً وجديداً.

وحدد طهرانجي مسيرة الجهاد العلمي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية حتى الحضارة الحديثة التي رسمها قائد الثورة الإسلامية في خمس مراحل تشمل: النهضة العلمية، الثورة العلمية، إنتاج النظريات والفكر، المرجعية العلمية، وقيادة العلم العالمي، وقال: هذا هو نموذج تقدمنا، إن سياسة الحكم لها أربعة أبعاد يجب أن تؤخذ فيها الحكمة والعلم والفن والمهارة بعين الاعتبار. وأضاف: ستكون مسيرة الجهاد العلمي في إيران تمهيداً للحضارة العلمية، ولدينا أيضاً تيار منافس في نموذج تطوينا العلمي. وقد تم إرسال ٢٨٨ مقالاً إلى الأمانة العامة لهذا المؤتمر، وتم قبول ١٦٠ مقالاً من قبل لجنة التحكيم، وسيتم تقديم ٤٠ مقالاً منها على شكل محاضرات.

## لأول مرة في إيران

## نجاح المتخصصين في تسويق تكنولوجيا إنتاج البذور الهجينة

تقدم الصناعات الأخرى، من الأهداف المهمة والأساسية للدول النامية، حيث تركز على زيادة الإنتاج وتحسينه، بالإضافة إلى مراعاة العائد الاقتصادي. في هذا السياق، تمكنت إحدى الشركات القائمة على المعرفة، والتي تأسست من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب كلية أبو ربحان، من جذب استثمار بقيمة ٢٣ مليار ريال (سعر الصرف حسب منصة نيمسا = ٥٢٠ ألف ريال لكل دولار) وإنتاج سلاسل بذور الجيل الثامن والتاسع من البطيخ والطماطم، ونجحت في إنتاج بذور هجينة من البطيخ والطماطم تم تسويقها لأول مرة في البلاد. وقال داريوش تفرجي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة: بناءً على النقص الموجود في مجال تحسين بذور الزراعة، قمنا بإنتاج مجموعة من السلاسل النقية للطماطم والبطيخ، وكانت نتيجة هذه السلاسل هي بذور هجينة

تجارية تم إنتاجها لأول مرة في البلاد، وحالياً، تم إدخال هذه الأنواع الهجينة إلى السوق وقد لاقت استجابة جيدة من المزارعين في مختلف مناطق البلاد. وأكد تفرجي: يمكن لأي شركة أو مؤسسة أن تقدم نفسها كمنتجة لهذه المنتجات فقط إذا كانت قد أنتجت بذور هجينة وزعتها على المزارعين، بالإضافة إلى قدرتها على المنافسة مع البذور المستوردة، وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة إلى الاستفادة من خبرات النخب والخريجين الجامعيين قائلاً: لقد بذلنا جهوداً كبيرة على مدى ١٥ إلى ٢٠ عاماً لإنتاج هذه المنتجات بالتعاون مع الأستاذة الجامعيين الذين يعملون معنا حالياً في هذه الشركة ولحسن الحظ، تمكنا منذ نحو عام من تنفيذ جميع مراحل تكنولوجيا إنتاج البذور الهجينة في شركة "جينودانه دانس آريا".



**الطاق:** تمكن متخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، بدعم من صندوق الابتكار والازدهار وبجهود المتخصصين والأساتذة الجامعيين، من الوصول لأول مرة في البلاد إلى مرحلة تسويق تكنولوجيا إنتاج بذور هجينة تتميز بخصائص مثل تنجاس المحصول، والمقاومة العالية، والمقاومة للأفات والأمراض. تعتبر الزراعة الصناعية والمتقدمة، إلى جانب



قال مدير الشؤون القنصلية للطلاب غير الإيرانيين في منظمة شؤون الطلاب بوزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا: إن هناك ٩٠ ألف طالب أجنبي يدرسون حالياً في الجامعات الإيرانية الحكومية والخاصة. وعلى هامش حفل افتتاح المكتب القنصلي لجامعة شهرکرد يوم الأحد، صرح مدير الشؤون القنصلية للطلاب غير الإيرانيين في منظمة شؤون الطلاب بوزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا "فيدريحيي نداف"، بأن هناك حالياً ١٦٠ جامعة

في إيران تتمتع بإذن استقطاب الطلاب الأجانب. ولفت إلى أن معظم الطلاب الأجانب هم من العراق وأفغانستان، بالإضافة إلى ذلك، يتواجد أيضاً طلاب من باكستان والهند ولبان وسوريا والدول الأوروبية وروسيا والصين، وكذلك من الدول الأفريقية بجنسيات مختلفة في جامعات مختلفة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفيما يتعلق بمجالات دراسة الطلاب الأجانب، أضاف رحيمي نداف: ليس لدى هؤلاء الطلاب أي قيود على

هذا الهدف، يجب توفير البنى التحتية اللازمة لجذب الطلاب الأجانب، مثل البنى التحتية للرعاية الاجتماعية، بما في ذلك السكن في مساكن الجامعة وغيرها من الضروريات والبنى التحتية التعليمية. وفي إشارة إلى الخطة الجديدة التي أقرتها الحكومة بشأن الطلاب الأجانب، رأى رحيمي نداف بأن الخريجين الأجانب هم سفراء يمكنهم تسهيل التفاعلات السياسية والاقتصادية والثقافية المختلفة بين البلدين بعد عودتهم إلى بلادهم.

قال مدير الشؤون القنصلية للطلاب غير الإيرانيين في منظمة شؤون الطلاب بوزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا: إن هناك ٩٠ ألف طالب أجنبي يدرسون حالياً في الجامعات الإيرانية الحكومية والخاصة. وعلى هامش حفل افتتاح المكتب القنصلي لجامعة شهرکرد يوم الأحد، صرح مدير الشؤون القنصلية للطلاب غير الإيرانيين في منظمة شؤون الطلاب بوزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا "فيدريحيي نداف"، بأن هناك حالياً ١٦٠ جامعة

## ٩٠ ألف طالب أجنبي يدرسون في إيران